SERVICE LINGUISTIQUE
Section arabe de traduction
COPIE D'ARCHIVES
Prière de retourner
au bureau E 4123

E

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

E/CN.4/1992/27
28 January 1992
ARABIC
Original : SPANISH

الأمم المتحدة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة حقوق الانسان
الدورة الثامنة والاربعون
البند ١٢ من جدول الأعمال المؤقت

مسألة انتهاك حقوق الانسان والحريات الاساسية في أي جزء من العالم مع إشارة خاصة الى البلدان والاقاليم المستعمرة وغيرها من البلدان والاقاليم التابعة

تقرير عن حالة حقوق الانسان في كوبا أعده السيد رافايل ريغاس بوسادا ، الممثل الخاص للأمين العام ، وفقا للولاية التي أسندها اليه قرار اللجنة ١٩٩١/٦٨

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
مقدمة	١ - ٧	١
أولا - نطاق الولاية	٨ - ١٤	٣
ثانيا - أنشطة الممثل الخاص	١٥ - ١٧	٥
ثالثا - إدعاءات عن حالات فردية	١٨ - ١٩	٧
رابعا - المسائل والقضايا الواردة في تقرير البعثة التي زارت كوبا وفقا للمقرر ١٩٨٨/١٠٦ للجنة حقوق الانسان	٢٠ - ٣٥	٣٤
خامسا - الملاحظات الأخيرة	٣٦ - ٣٣	٣٦

المحتويات (تابع)

الصفحة

المرفقات

الأول - رسالة مؤرخة في ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩١ موجهة من الممثل الخاص للأمين العام إلى وزير الشؤون الخارجية لجمهورية كوبا ٣٩

الثاني - رسالة مؤرخة في ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ موجهة من الممثل الخاص للأمين العام إلى وزير الشؤون الخارجية لجمهورية كوبا ٤١

الثالث - رسالة مؤرخة في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ موجهة من الممثل الخاص للأمين العام إلى وزير الشؤون الخارجية لجمهورية كوبا ٤٢

التذييل

أسئلة عن الجوانب الدستورية والقانونية تضمنتها المذكرة المؤرخة في ٢٩ آب/أغسطس ١٩٨٨ التي وجهت الى حكومة كوبا وبقيت بلا جواب ٤٣

مقدمة

١ - اعتمدت لجنة حقوق الانسان ، في دورتها السابعة والأربعين ، القرار ١٩٩١/٦٨ المؤرخ في ٦ آذار/مارس ١٩٩١ والمعنون "حالة حقوق الانسان في كوبا" الذي رجت فيه الأمين العام "أن يعين ، بعد التشاور مع رئيس اللجنة ومكتبها ، ممثلا خاصا وفقا لمقرر اللجنة ١٩٨٩/١١٣ لإقامة اتصالات مباشرة مع حكومة كوبا ومواطنيها بشأن القضايا والمسائل الواردة في تقرير البعثة المرسلة الى كوبا والمتصلة بهذا التقرير" ، ودعت حكومة كوبا الى "أن تواصل التعاون مع الأمين العام في المهمة المسندة اليه آخذة في اعتبارها الاتفاقيات الدولية التي هي طرف فيها والإجراءات المؤسسية المحددة في ميدان حقوق الانسان" ، ورجت من "الممثل الخاص المعين أن يضطلع بولايته آخذا في اعتباره الإعلان العالمي لحقوق الانسان وأن يقدم الى اللجنة في دورتها الثامنة والأربعين ، في إطار هذا البند من جدول الأعمال ، تقريرا عن الجهود المبذولة عملا بهذا القرار" .

٢ - وصدق المجلس الاقتصادي والاجتماعي بالمقرر ١٩٩١/٢٥٣ المؤرخ في ٣١ أيار/مايو ١٩٩١ ، على الطلبات الواردة في قرار اللجنة ١٩٩١/٦٨ .

٣ - ووفقا لأحكام القرار ١٩٩١/٦٨ ، قام الأمين العام ، بعد التشاور مع رئيس اللجنة ومكتبها ، بتعيين السيد رافايل ريفاس بوسادا وهو كولومبي ، بوصفه ممثله الخاص للاضطلاع بالأنشطة المحددة في الولاية ، وأعلن هذا التعيين في ٣ تموز/يوليه ١٩٩١ .

٤ - وقام الممثل الخاص فور أن أصبح تعيينه رسميا بتوجيه رسالة (انظر المرفق الأول) مؤرخة في ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩١ الى السيد ايسيدورو مالميركا بيدلي ، وزير خارجية كوبا ، وصف فيها المهمة المسندة اليه وأرفق بها نص القرار ١٩٩١/٦٨ . وطلب في الرسالة الى الحكومة الكوبية أن تقدم اليه كل ما يمكن من تعاون للقيام بمهمته على الوجه الأكمل ، وذلك برغم ادراكه لموقف الحكومة حسبما أعربت عنه في الدورات الأخيرة للجنة حقوق الانسان والمجلس الاقتصادي والاجتماعي . ويجب أن يبدأ هذا التعاون بمشاورات للاتفاق على أفضل سبيل للقيام بالبعثة وجمع المعلومات اللازمة لإعداد التقرير .

٥ - ونظرا لأن الممثل الخاص لم يتلق ردا على رسالته المؤرخة في ٣٠ تموز/يوليه ، فقد عاود توجيه رسالة جديدة (انظر المرفق الثاني) الى وزير خارجية كوبا في ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ، مكررا فيها طلبه تعاون الحكومة الكوبية ومعربا عن شقته

في أنه سيتمكن من زيارة الجزيرة كي يواصل في الموقع الاتصالات التي كلف بالقيام بها . وأخطر الوزير بأنه قد قام وفاءً لولايته بإجراء اتصالات مع مواطني كوبا بغرض جمع المعلومات من ذلك المصدر على نحو ما يقتضي القرار ١٩٩١/٦٨ .

٦ - وفي رسالة مؤرخة في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ (انظر المرفق الثالث) ، أرسل الممثل الخاص الى وزير خارجية كوبا قائمة (انظر الفقرة ١٩ أدناه) بالأشخاص الذين قد يكونون ، وفقا للمعلومات الواردة ، ضحايا لانتهاكات حقوق الانسان في السنوات الأخيرة وطلب من الحكومة الكوبية أن تزوده بمعلومات وتعليقات بصدد حالتهم وذلك كي يكون في وضع أفضل يسمح له بتقدير جدية وخطورة الإدعاءات . وأرفق بالرسالة أيضا استبيانا (انظر التذييل) يتضمن مجموعة من الأسئلة حول أمور دستورية وقانونية وردت في المذكرة التي أرسلها الى حكومة كوبا في ٢٩ آب/أغسطس ١٩٨٨ الفريق الذي أعد التقرير الذي قدم الى اللجنة في دورتها الخامسة والأربعين (E/CN.4/1989/46 وCorr.1) والتي لم ترد عليها الحكومة .

٧ - ولم ترد حتى الآن أية اجابة على رسائل الممثل الخاص . ولذلك تعذر إقامة اتصالات مباشرة مع السلطات الكوبية أو الحصول على معلومات مباشرة من مصادر حكومية . وبالمثل ، لم يتسن للمقرر الخاص إجراء مشاورات مع الحكومة الكوبية للاتفاق على الطريقة التي ينهض بها بولايته أو القيام بأية زيارة الى الجزيرة ، كما كان يريد ، كي يتسنى له أن يجمع ، وهو في الموقع ، المعلومات التي يراها ضرورية للاضطلاع بمهمته على أكمل وجه .

أولا - نطاق الولاية

٨ - طلب القرار ١٩٩١/٦٨ أحدث التدابير التي اتخذتها لجنة حقوق الانسان بشأن كوبا ، في عملية بدأت في دورتها الرابعة والأربعين حينما قررت اللجنة بالمقرر ١٩٨٨/١٠٦ المؤرخ في ١٠ آذار/مارس ١٩٨٨ ، واضعة في اعتبارها الدعوة الموجهة من حكومة كوبا ، أن تقبل الدعوة . وعين هذا المقرر رئيس اللجنة وخمسة من أعضائها للقيام بزيارة كوبا بغية مراقبة حالة حقوق الانسان وإعداد تقرير يقدم الى اللجنة التي تقرر كيفية دراستها للتقرير .

٩ - وقدم التقرير الذي أعده الفريق الذي قام بزيارة كوبا في الفترة من ١٦ الى ٢٥ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ (E/CN.4/1989/46 وCorr.1) الى اللجنة في دورتها الخامسة والأربعين وناقشه أعضاء اللجنة مناقشة مستفيضة . وفي ٩ آذار/مارس ١٩٨٩ ، قامت اللجنة بعد أن بحثت التقرير وناقشته ، باعتماد المقرر ١٩٨٩/١١٣ الذي أحاطت فيه علما بالتقرير ووجهت الشكر الى حكومة كوبا لتعاونها مع البعثة ورحبت باستعدادها للتعاون مع الأمين العام في الابقاء على اتصالاتهما المباشرة بشأن المواضيع والمسائل الواردة في التقرير ، وأضافت أن الأمين العام سيتابع هذه الاتصالات ونتائجها على النحو المناسب .

١٠ - وفي ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٠ ، وجه الأمين العام رسالة الى رئيسة اللجنة في دورتها السادسة والأربعين يبلغها فيها بأنه يبقى على اتصالات جارية ، كتابية وشفوية على السواء ، مع حكومة كوبا وذلك وفقا للمقرر ١٩٨٩/١١٣ . وفي ٦ آذار/مارس ١٩٩٠ ، اعتمدت اللجنة في نهاية بحثها للحالة في كوبا ، القرار ١٩٩٠/٤٨ ، الذي أعربت فيه عن إدراكها أن التقرير الذي قدمه الفريق الذي زار كوبا عملا بمقرر اللجنة ١٩٨٨/١٠٦ يتضمن مسائل وقضايا لم تعالج على الوجه الكامل وأعربت عن قلقها إزاء التقارير التي تفيد بأن الشهود الذين أدلوا بشهاداتهم أمام الفريق العامل تعرضوا منذ ذلك الحين للاعتقال أو المضايقة أو لأشكال أخرى من الأعمال الانتقامية من جانب الحكومة الكوبية . وفي القرار نفسه ، دعت اللجنة حكومة كوبا الى احترام ضماناتها التي قدمتها الى الفريق العامل بألا يتعرض الأفراد الذين حاولوا تقديم معلومات الى الفريق لأعمال انتقامية أو للاعتقال أو لأي نوع من أنواع العواقب السلبية كما دعت حكومة كوبا الى الرد على الأسئلة التي وجهها الفريق والمدرجة في المرفق السادس عشر من تقريره وطلبت الى الأمين العام أن يقدم نتائج اتصالاته بحكومة كوبا بشأن "المواضيع والمسائل الواردة في تقرير" البعثة التي زارت كوبا ، وفقا للفقرة (د) من المقرر ١٩٨٩/١١٣ .

١١ - وعملا بالقرار ١٩٩٠/٤٨ ، قدم الأمين العام تقريرا (E/CN.4/1991/28) الى اللجنة في دورتها السابعة والأربعين . وفي ٦ آذار/مارس ١٩٩١ ، وعلى أساس نظرها في هذا التقرير والمناقشة التي دارت بشأنه ، اتخذت اللجنة القرار ١٩٩١/٦٨ ، الذي يتضمن عنصرين جديدين يشكلان الجوانب الأساسية للولاية وهما: أولا ، الطلب الموجه الى الأمين العام بتعيين ممثل خاص عملا بمقرر اللجنة ١٩٨٩/١١٣ ، للإبقاء على الاتصالات مع حكومة كوبا وثانيا ، توسيع نطاق الاتصالات المباشرة التي يقيمها الممثل الخاص لتشمل "مواطني كوبا" .

١٢ - وبالنظر الى تعذر إقامة أو مواصلة الاتصالات المباشرة مع السلطات الكوبية ، بسبب موقف الحكومة الكوبية التي تنكر سلامة القرارين الأخيرين اللذين اتخذتهما اللجنة ، وهو موقف تكرر في مناقشات اللجنة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ، وبالنظر الى عدم تعاون الحكومة في اتخاذ الترتيبات اللازمة لقيام الممثل الخاص بزيارة كوبا وتزويده بالمعلومات المطلوبة ، تعين على الممثل الخاص أن يقصر نشاطه على تلقي المعلومات التي يقدمها مواطنو كوبا . وحيث أنه لم يتمكن من إقامة اتصالات مباشرة مع مواطني كوبا في بلدهم ، فقد أجرى اتصالات بمواطني كوبا المقيمين في الخارج واستخدم المعلومات التي أرسلها الى الخارج مواطنو كوبا المقيمون في البلد سواء الى الممثل الخاص بنفسه أو الى منظمات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية فيما يتعلق بحقوق الانسان .

١٣ - وحالت الأسباب المذكورة دون نهوض الممثل الخاص بالولاية المسندة اليه على نحو ما يجب . وكان الانعدام التام للمعلومات من المصادر الحكومية يعني أنه لن يستطيع فحص الإدعاءات والشكاوى التي قدمها أفراد ومنظمات بصفة شخصية والتي تناقض ما ترويه السلطات . الواقع أن الافتقار الى جزء من المواد الضرورية يضعف حتما التقرير ويجعل من العسير التوصل الى استنتاجات موضوعية ومحايدة . على أن الإحباط الذي خبره المقرر الخاص لا يعد سببا كافيا يبرر له عدم إدراج المعلومات التي قدمت اليه في هذا التقرير ، بطريقة موضوعية ودون إصدار أحكام قيمية ، على أمل أن يتسنى للجنة وسائر هيئات الأمم المتحدة المعنية أن تحصل على التعاون اللازم من جانب الحكومة الكوبية لحل القضايا والمسائل المطروحة وتيسير أوسع تعاون دولي ممكن بشأن حقوق الانسان .

١٤ - ويود الممثل الخاص أن يسجل تقديره وعرفانه لكل من قدم العون في تزويده بالمعلومات عن الأمور التي تشكل موضوع تقريره . ويود أيضا أن يعرب عن تقديره وشكره للمساعدة الجليلة والفعالة التي تلقاها من موظفي مركز حقوق الانسان في جنيف ومكتب الأمين العام في نيويورك الذين قاموا ، في ظل القيود المالية والإدارية التي تواجهها المنظمة حاليا ، بتزويده بدعم سخي ساعده على النهوض بمهمته .

ثانيا - أنشطة الممثل الخاص

١٥ - نظرا الى تعذر إقامة اتصالات مباشرة مع السلطات الكوبية وبالنظر الى مرور الوقت الذي اضطره الى التعجيل بالأعمال التي يتعين القيام بها كي يتسنى إعداد التقرير في وقت مناسب ، قرر الممثل الخاص ، بعد أن أجرى دراسة دقيقة للمجموعة الضخمة من الوثائق الخاصة بكوبا والموجودة في مركز حقوق الانسان في جنيف وفي الأمانة العامة في نيويورك ، أن يجري لقاءات مع مواطني كوبا المقيمين في الخارج الذين قاموا ، إما مباشرة أو عن طريق منظمات تمثيلية بتقديم إدعاءات أو شكاوى الى أجهزة الأمم المتحدة المختصة . وتشير معظم المعلومات إن لم يكن جميع المعلومات التي جمعها الممثل الخاص مباشرة من هذه المصادر الى حالات فردية أبلغها الأشخاص المعنيون للأمم المتحدة من قبل . ومع ذلك ، كان من المفيد جدا أن يتمكن الممثل الخاص من التحدث مع هؤلاء الأشخاص الذين كرسوا جهودهم لتلقي وتجهيز المعلومات التي أرسلتها اليهم من داخل الجزيرة مباشرة منظمات تأخذ على عاتقها مهمة إبلاغ هذه المعلومات الى المنظمات الدولية والرأي العام بوجه عام .

١٦ - وفي الفترة من ١٦ تشرين الأول/اكتوبر الى ٣١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ ، عقد الممثل الخاص اجتماعات مع ممثلي المنظمات الكوبية في المنفى التي تتلقى وتحيل البلاغات التي يرسلها مواطنو كوبا بشأن انتهاكات مدعى بها لحقوق الانسان ، وترد المعلومات المقدمة الى الممثل الخاص في الصفحات التالية ، وإن لم تبذل أية محاولة لتقديم قائمة شاملة لكل الحالات الفردية المبلغ عنها . وكانت المنظمات والمجموعات التي تحدث معها الممثل الخاص هي:

(أ) الهيئة التنسيقية لمنظمات حقوق الانسان في كوبا ، ويمثلها في الخارج السيد رامون سيرنودا ، وكانت تضم ، في وقت المقابلة ، الأعضاء التالية أسماؤها ، ويبدو أن أعضاء آخرين قد انضمت اليها في الشهور الأخيرة: اللجنة الكوبية لحقوق الانسان والتصالح القومي ويرأسها السيد ايليزاردو سانشيز سانتا كروز ؛ لجنة مارتي لحقوق الانسان ويرأسها السيد انخيل غالفيز ؛ جمعية الدفاع عن حقوق الانسان ، ويرأسها السيد لويس ألبرتو بيتا سانتوس ؛ وحزب حقوق الانسان ويرأسه السيد خوان بيتانكورت موريجون . وتوجد مقار جميع هذه الجماعات المنتسبة الى الهيئة التنسيقية لمنظمات حقوق الانسان في كوبا وذلك برغم أن السلطات لا تعترف بها ؛

(ب) الرابطة العالمية للسجناء السياسيين السابقين الكوبيين يمثلها السيد غييرمو ايستيفيز ، ويوجد مقرها في تامبا (فلوريدا) ؛

(ج) اللجنة الكوبية لحقوق الانسان وتمارس أنشطتها في هافانا وميامي ونيويورك وجنيف . ورئيسها المؤسس هو السيد ريكاردو بوفيل وقادتها في كوبا هم أخوة أركوس بيغينس وممثلها في نيويورك هو كارمن ماريا رودريغيز ؛

(د) مكتب استعلامات الحركة الكوبية لحقوق الانسان ويوجد مقره في ميامي ويرأسها السيد آريل هيدالغو وتيتي شادو ؛

(هـ) حقوق الانسان في مجموعة كوبا ، ويمثلها السيد جورج فالس وجيسيلا هيدالغو ؛

(و) مركز حقوق الانسان الذي أنشئ في ميامي في عام ١٩٧٤ ويمثله الأب ميغيل أ. لوريدو وجيسس أ. بيرموي ؛

(ز) جمعية السلم القاري ومقرها ميامي ، ويرأسها السفير السابق السيد آرماندو فلاداريس ولويز زونييغا ؛

(ح) مجلة أريتو التي تصدر في ميامي ويمثلها رئيس تحريرها السيد أندريس غوميز ؛

(ط) عن حقوق الانسان ، ومقرها واشنطن ويمثلها السيد فرانك كالزون .

١٧ - وقد سنحت للممثل الخاص ، بخلاف الاجتماعات التي عقدها مع المنظمات الكوبية لحقوق الانسان ، فرصة مقابلة ممثلي منظمات غير كوبية تتمتع بسمعة طيبة ومشهود بها من حيث الجدية في ميدان الدفاع عن حقوق الانسان . وتتلقى جميع هذه الهيئات بصورة مستمرة معلومات عن الحالة في كوبا من مجموعات وأفراد في الجزيرة . وهي: مؤسسة بوبيلا ، وهي منظمة لعامة الكاثوليك ويوجد مقرها في واشنطن ، ولجنة AFL-CIO المعنية بكوبا ، وحارس الأمريكيتين (Americas Watch) ، وهيئة العفو الدولية ، وممثلو المنظمة الدولية الديمقراطية المسيحية .

ثالثا - إدعاءات عن حالات فردية

١٨ - أبلغت الإدعاءات عن حالات فردية مباشرة الى الممثل أو كانت توجد في سجلات مركز حقوق الانسان التي اتيحت له فرصة الاطلاع عليها لأغراض عمله . وقد حدثت الوقائع المبلغ عنها ، وفقا للبلاغات الواردة ، على مدى السنتين الأخيرتين ، وخصوصا في عام ١٩٩١ . ومن المحتمل أن تكون هناك أخطاء في هجاء الأسماء ، وقد يكون هناك قدر من الازدواج كما قد لا تكون البيانات الواردة في البلاغات حديثة تماما . وكان يمكن أن تكون التعليقات والتفسيرات التي كان بوسع السلطات الكوبية تقديمها مفيدة للغاية .

١٩ - وقد أدرجت الإدعاءات في القائمة التالية التي تصنف الحالات الفردية على نفس النحو الوارد في التقرير عن البعثة التي زارت كوبا في عام ١٩٨٨ (انظر E/CN.4/1989/ 46 ، المرفق السابع) ، أي أنها تعتبر الإعلان العالمي لحقوق الانسان نقطة الاسناد الأساسية لرصد حالة حقوق الانسان في كوبا .

١ - الحق في الحياة

١ - فاليريانو فاليرا ألفاريز

أُبلغ أنه توفي في سجن بيامو من ضربات رجال الشرطة الذين فضوا شجارا وقع بين الضحية وشخص آخر في ١١ شباط/فبراير ١٩٩١ في بيامو ، إقليم غرانما .

٢ - خوان رامون رييس غويرا

أفيد أن موظفي سجن الغوايابو تسببوا في وفاته وقد حدث ذلك على ما يبدو عقب محاولته الهرب من السجن في ٢١ أيار/مايو ١٩٩١ .

٣ - أمادو ريوس غاليندو وخورخ كريسبو بيرنا

أفيد أنهما توفيا في ١٥ أيار/مايو ١٩٩١ أثناء الاضطرابات التي وقعت في سجن نيفيس موريجون ، إقليم سانكتي سبيريتوس ، احتجاجا على الأوضاع المعيشية السيئة التي يتعرض لها نزلاء السجن . ومن بين النزلاء الذين أصيبوا بجراح ونقلوا الى المستشفى كان هذان النزيلان في حالة خطيرة جدا . ووفقا للمعلومات الواردة ، قامت قوات الأمن المكونة من فرق الأمن الخاصة القادمة من أقاليم شتى والتابعة لوزارة الداخلية ، بإطلاق النيران عشوائيا على النزلاء وأساءوا معاملتهم ، وأصابوا عددا غير مسمى منهم بجراح .

٤ - روميليو لاغوس بيريز

من السجناء في غواناجاي ، إقليم هافانا . وأفيد أن أحد حرس السجن قد أطلق عليه النار فقتله بعد محاولته دخول منطقة في السجن يحتجز بها المتهمون في محاكمة أوشوا - لا غارديا .

٥ - رامون لانسي أورتيغا وإيدي كالديرون إيسبين

وهما سجينان في كومبياندو ديل إيستي أفيد أنهما توفيا على إثر ما لقياه من ضربات في آذار/مارس ١٩٩١ .

٦ - لازارو بيريز فيدال

وهو سجين عادي في كومبينادو ديل إيستي ، أفيد أنه توفي في ١٠ آذار/مارس ١٩٩١ من نزيف في المخ على إثر ضربات تلقاها أثناء شجار بين الحرس والسجناء الذين كانوا يطالبون بغذاء أفضل . وقيل أن اثنين من الحرس يدعيان جيل وبول .

٧ - أرنالدو غونساليس غونساليس

أفيد أنه توفي في ١٩ أيار/مايو ١٩٩١ على يد ضابط شرطة تابع للفرقة الخاصة في هولغيون ، رينالدو ميلان . ووفقا للمعلومات الواردة ، كان الضحية يتحدث مع شخص آخر في الطريق عندما اقترب منه رجل الشرطة ورشه في عينيه ثم قذفه بالرصاص ثلاث طلقات مما أدى الى وفاته .

٨ - والتر ابيزوتي هتشيفاريا ، وعمره ١٧ سنة .

مقيم في مجمع بيدرا بلانكا السكني ، هولغيون . أفيد أنه توفي في ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ من ضربات كالها له رجال الشرطة .

٩ - يويل ريس توريس ، وعمره ١٧ سنة .

أفيد أنه توفي في ١٥ أيار/مايو ١٩٩١ من ثلاث طلقات نارية أطلقها عليه شرطي يدعى روجير أبريو غونساليس في سان أوغستين دي أغوراس ، بيونافينتورا ، إقليم هولغيون .

١٠ - كارلوس مانويل أورتيز موراليس ، وعمره ٣١ سنة .

مقيم في مقاطعة السكر السابقة سانتا لوسيا . وأفيد أنه قتل بطلقة أطلقها الحارس أمادو ليل في ٣١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ .

١١ - جيراردو كونتريراس هيرنانديز ، وعمره ٣٥ سنة ، وأنطونيو هيرنانديز ريفيرو ، وعمره ٣٦ سنة .

أفيد أن الشرطي خوسيه لويز راميريز قتلهما في ٣٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ في لاكولونيا ، بينار ديل ريو . ووفقا للتقرير الوارد ، أطلق الشرطي النار على كونتريراس في الفخذ ثم في الصدر مما أدى الى وفاته . وعندما وجه هيرنانديز اللوم للشرطي على ما فعله ، أطلق عليه الشرطي النار أولا في المعدة ثم أجهز عليه بعد أن سقط على الأرض .

١٢ - ادواردو كالديرون سبين ، سجين في الكيلو ٧ ، كماغوى .

أفيد أنه توفي بعد يومين من تلقي ضربات وحشية في ٢٤ نيسان/ابريل ١٩٩١ . وزعم أن الرقيب لوبيتو كان من بين المسؤولين .

١٣ - ألبرتو فيغا كلزاديلا ، عامل لحام وطالب هندسة .

أفيد أنه توفي في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩١ من جراء طلقات نارية أطلقها عليه الشرطي خوليو كروز في المركز السياحي "الكوكتيليتو" .

١٤ - ماريو ميغل آرسيل أندريو ، وعمره ٣٤ سنة .

مقيم في الكوروجال ، أرتيميسا . كان عائدا الى منزله في الساعة ٥/٠٠ صباحا وهو يقود جرارا عندما أمره الجندي يوسفاني رودريغيس ماركيز بالوقوف . ولكنه لم يسمع الصيحة وواصل سيره وعندئذ ضربه برصاصة في مؤخر عنقه من بندقية طراز AKM . ويفيد التقرير أن الضحية الذي كان مصابا بجروح شديدة ترك وحده لمدة ٤٠ دقيقة دون أن يلقى رعاية طبية . والتقطه بعض الأصدقاء الذين تصادف مرورهم في مكان الحادث واصطحبوه الى مستشفى سيرو ريدوندو في أرتيميسا ، حيث نقل من هناك الى مستشفى هيرمانوس أميجيراس في هافانا .

١٥ - ألبرتو هيرنانديس خيمينس ، بلاسيتاس ، فيلاكلارا .

أفيد أنه قبض عليه في ٤ نيسان/ابريل ١٩٩١ لشكواه من المعاملة السيئة لنزلاء السجون الكوبية وحكم عليه بالسجن لمدة ١١ شهرا وأن يقدم نفسه بعض قضاء مدة الحبس الى مركز الشرطة كل شهر لمدة ثلاث سنوات . وهدد برميه بالرصاص في الدماغ إذا استمر في ذكر الثورة بالسوء .

٣ - الحق في السلامة الجسدية

١٦ - رولاندو بيريز هيرنانديس ، وعمره ١٧ سنة ، نزيل في السجن الإقليمي فيلا كلارا .

أفيد أنه ضرب في ١٤ أيار/مايو ١٩٩١ من رئيس العنبر ٣ ، وهو ليس من الضباط ذوي الرتب ويدعى فيدنسيو .

١٧ - لويس رامون غويزادو أغويلار وأبيل روخا غويريرو

زعم أنه ضرب من جانب الحرس في سجن سيراميكا روخا الواقع في إقليم كماغوى ، في مناسبات مختلفة ، حدثت في شباط/فبراير ١٩٩١ .

١٨ - اينخيل دوناتو مارتينيز غارسيا

أفيد أنه حبس انفراديا في شباط/فبراير ١٩٩١ فيما يطلق عليه "مثلث الموت" أو مكان العقاب في سجن كومبينادو ديل ايستي لمدة أسبوعين ، عقابا له على تعليق بطانية على قضبان زنزانته لحمايته من البرد . وقد وضع عدة مرات في "مثلث الموت" ومنعت عنه زيارات أقاربه لمدة أربع سنوات بذريعة سلوكه المتحدي واحتجاجاته السياسية ضد سلطات السجن .

١٩ - أورلاندو أزكوي رودريغيز ، أورلاندو دومينغيز دي لاكوبا واسرائيل لوبيز توليدو

وهم من السجناء السياسيين الجدد الذين بدأوا الاضراب عن الطعام في كانون الثاني/يناير ١٩٩١ احتجاجا على الأوضاع المعيشية في سجن كومبينادو ديل ايستي . وأفيد أنهم نقلوا الى سجن الكيلو ٧ في كماغوى ، حيث قيدوا بالسلاسل في قضبان زنزاناتهم . وزعم أن أزكوى ولوبيز ضربا بشدة بهراوات مطاطية في عدة مناسبات في منتصف شهر كانون الثاني/يناير ١٩٩١ .

٢٠ - بدرو غويرا غونزاليز ، جورج ماريرو مارتينيز وأوسماني بيليغرين كامبل

نزلاء في سجن كومبينادو ديل ايستي . أفيد أنهم حرموا من الرعاية الطبية في مناسبات عديدة .

٣١ - فرانسيسكو مارتيس سانشيز ، وعمره ١٦ سنة ، مقيم في الكيرو ، هافانا ، ومحتجز في خوفلانوس .

حاول الموظفون أن يجلسوه القرفصاء برغم أن من المعروف أنه مصاب بالربو . وأفيد أنه عندما رفض ، ضرب بوحشية الى حد أنه تعين نقله كحالة طوارئ الى مستشفى كولون حيث توفي في ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩١ . وتدعي السلطات أنه توفي بسبب الربو ؛ غير أن أحد الأشخاص الذين نقلوه الى المستشفى يزعم أنه توفي بسبب نزيف في المخ نتج عن الضربات التي تلقاها على الرأس كما أن جسده كان مغطى بالكدمات .

٣٢ - فرانسيسكو ماريرو برادو ، ملف رقم ٤١٤٧٦٦ .

في نيسان/أبريل ١٩٩١ ، كان مريضا في الوحدة الطبية الملحقة بالمبنى رقم ٣ من سجن كومبينادو ديل ايستي حيث أجريت له جراحة لتمزق في إحدى الغقرات . وعلى الرغم من ألمه الشديد لم تأت الممرضة لمساعدته . وأفيد أن رئيس الوحدة الطبية قد هدده بصرفه من المستشفى لو داوم طلبه لممرضة .

٣٣ - ويلدر هورتادو موريلو ، كولومبي ، ملف رقم ١٣٣١٤٠٠ .

أفيد أن مجندين جدد ضربوه بالهراوات في سجن كومبينادو ديل ايستي في ٢١ أيار/مايو ١٩٩١ ، مما نتج عنه كدمات .

٣٤ - لويس مونتياغودو رودريغيز ، وعمره ٢٧ سنة . ابن كاريداد رودريغيز ، مقيم في residing at calle 92, edificio M, apartamento 2, Alquizar ، اقليم هافانا .

حكمت عليه محكمة بويروس في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ بالسجن لمدة أربعة سنوات "للخطورة" . وذهبت أمه لزيارته في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ ، وزعم أنها أخبرت بأن ابنها أفرج عنه في ١٣ كانون الأول/ديسمبر . وزارت جميع وحدات الشرطة التابعة لإدارة أمن الدولة ، ومستشفى الأمراض النفسية ، ومعهد الطب الشرعي والمشرحة والمحكمة الإقليمية بحثا عن ابنها . وفي ٣٠ كانون الأول/ديسمبر أخطرت أن ابنها مسجون في مركز احتجاز في Calle 100 ، الدافو ، وهو فرع من الإدارة الفنية للتحقيقات . وهناك شاهدت ابنها ووجدته نحيفا وهزيلا وأخبرها أنه لم يفرج عنه قط وأنه وضع في الحبس الانفرادي واستجوب عن لجوئه الى السفارة الاسبانية . وفي ٢٨ شباط/فبراير ١٩٩١ ، عندما ذهبت في زيارة لابنها مرة أخرى ، وجدته جالسا على كرسي متحرك وفي حالة يأس .

٣٥ - خوسيه رامون موراليس هيرنانديز

وهو معتقل صغير السن يقيم في شارع ١٨ رقم ٤ ، المدخل LY3 ، سنتياغو دي لافيغاس ، إقليم هافانا . احتجز في "المنطقة الخاصة" من المبنى رقم ١ في سجن كومبينادو ديل ايستي . وأفيد أنه في ٢٨ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، ضرب بهراوات مطاطية من جانب الرقيب اليخاندرو ، رئيس "المنطقة الخاصة" مما أحدث حبارا على معدته وظهره وصدره .

٣٦ - بيرناردو كروز بيريز ، وعمره ٢٣ سنة .

أفيد أنه ضرب في ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٩١ بالعصى والأرجل من جانب الرقيب أليكسيس أوليفيرا وخفير السجن ويدعى هومبرتو ، في سجن الأمبرادا دي مناكس . ونقل في المساء الى الوحدة الطبية للعلاج . وبعد ذلك ضرب ثانية وحبس في زنزانة عقاب وهو مصاب بجراح شديدة ونزيف دون أن يتلقى أية رعاية طبية .

٣٧ - روبرتو مولينا هيرنانديز

أفيد أنه أصيب بشلل في الجانب الأيمن من وجهه في ١٣ نيسان/ابريل ١٩٩١ ؛ وكان فيما يبدو مريضا في الوحدة الطبية للمبنى رقم ٢ في سجن كومبينادو ديل ايستي حيث لم يتلق أي علاج مناسب وذلك بالرغم من أنه كان يتقيأ ويعاني من الاسهال والصداع المتكرر . وأُخذ وهو في هذه الحالة الى الجناح رقم ٢٤٢٨ الذي كان مزدحما بالسجناء ويفتقر الى القواعد الدنيا للصحة العامة .

٣٨ - دانيل دي خيسس ريمادا غارسيا

وهو سجين في سجن كومبينادو ديل ايستي ، اتهم عددا من حراس السجن بالرشوة ونقلوا تبعا لذلك . وأفيد أنه في ٢٢ أيار/مايو ١٩٩١ ، دخل حراس آخرون زنزانته وهم ايل شينو ، وسوروا ، وألبرتو وضربوه بالعصى ورفسوه بوحشية عندما سقط على الأرض . ونقل وهو في هذه الحالة الى منطقة العقاب الخاص .

٣٩ - دانيل كاردو هيرنانديز

هو سجين سياسي يقضي فترة السجن المحكوم بها عليه ومدتها ٣٠ سنة في سجن بونياتو ، وأفيد أنه ضرب ضربا شديدا في أيار/مايو ١٩٩١ ونقل بعد ذلك الى مقر الشرطة في ولاية هافانا ، ومن هناك نقل كحالة طوارئ الى مستشفى كارلوس ج. فينلاي العسكري .

٣٠ - ديوسدادو دياز ألفونسو ، خوسيه أفيلا ديلغادو ، ادواردو راميريز بيريز ، خيسس ريفيرو أبريو ، خورخ ابرياكو غونزاليز ، فلورينتينو خوسيه فليتاس ، رافائيل غونزاليز سيلفا ، أوسفالدو ديلغادو غويرا ، موديستو رودريغيز غارسيا ، بدرو خيمنيز كماشو ، كارلوس مارتينيز غونزاليز ، ألديريكو ايروز خيربل ، أكتافيو ريفيرو سوري ، رافائيل غونزاليز فليتاس ، غابريل بيريز مونو

وهم مجموعة السجناء الذين أصيبوا بجراح أثناء الاضطرابات التي حدثت في ١٥ أيار/مايو ١٩٩١ في سجن نيفيس موريخون ، الواقع في إقليم سانكتي سبيريتوس ، احتجاجا على الأوضاع المعيشية السيئة التي يعيشون في ظلها . وأفيد أنهم ضربوا بالعصي وأصيبوا بجروح . وأفيد أنهم نقلوا بعد أحداث الشغب الى سجون في خمسة أقاليم مختلفة وأودعوا الحبس الانفرادي .

٣١ - دانيل بريتو فازكويز ، مقيم في Callejón del Lucero No.46, entre Santa Hortensia y Santa Flora ، هافانا .

أفيد أنه ضرب من جانب مجندين جدد في ٣١ أيار/مايو ١٩٩١ . ونقل الى العيادة الطبية لسجن كومبينادو ديل ايستي .

٣٢ - خورخ نوارد رودريغيز ، سجين في سجن كنالييتا في إقليم سيغو دي أفيلا زعم أنه قد حقن ذراعيه بالبترول ، كي يحصل على الرعاية الطبية . وأفيد أنه عوضا عن منحه الرعاية ، نقل الى زنزانة عقاب حيث احتجز لمدة ١٣ يوما . وفي ٧ حزيران/يونيه ١٩٩١ الساعة ٣/٠٠ مساء ، نقل من الزنزانة وهو فاقد الوعي والغنغرينا مستشرية في ذراعيه حيث تعين بترهما حتى الكتف .

٣٣ - بيدرو لويس غارسيا ، وعمره ٣٤ سنة ، ويقطن في قرية مانكاس ، إقليم فيلا كلارا .

أفيد أنه ضرب بالعصا في ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٩١ من جانب الرقيب ألكسيس أوليفيرا في سجن الامبرادا دي مانكاس . كما قام جنود آخرون يحملون هراوات مطاطية بضربه . وأودع بعد ذلك في الحبس الانفرادي وذلك برغم أن جسده كان مغطى بالجروح .

٣٤ - أنطونيو أغويلا غورين ، وعمره ٣٩ سنة ، من مواليد سانتا كلارا ، في إقليم فيلا كلارا .

كان مريضا في العيادة الطبية الملحقة بسجن الامبرادا دي مانكاس لبتر ساقه اليسرى بسبب التهاب وعائي خثاري ساد في الساق . وزعم أن موظفي وزارة الداخلية ساقوه على الرغم من حالته الى زنزانات العقاب وحبسوه في الزنزانة المعروفة باسم

"سوليرو" وهي بدون سقف ، أي مجرد حاجز له قضبان لا يمنع دخول الشمس والأمطار فيها . وأفيد أنه احتجز هناك لمدة ٢٤ ساعة وأنه حاولة الانتحار .

٣٥ - بيدرو مانويل فيلوريو غارسيا ، وعمره ٢٧ سنة ، محبوس في سجن الامبرادا دي مانكاس

أفيد أنه في ١ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، تعرض لصدمة كهربائية قوية بعد أن استحم وتسلق الى المستوى الثالث من الأسرة . وسقط على الأرض وتعرض لصدمة شديدة في الرأس وأصيب بعجز عن التنفس . وأخذه المساجين الآخرون الى العيادة الطبية للسجن ، حيث لم تقدم له أية رعاية طبية نظرا لتغيب الطبيب . وأفيد أنه حدث تأخير لمدة ٢٤ ساعة قبل إرساله الى مستشفى فيلا كلارا الإقليمي .

٣٦ - ماريو سنتانا فونتيلا ، وعمره ٣١ سنة ، من مواليد سانتا كلارا .

زعم أنه ضرب بوحشية من جانب أحد الحراس في العنبر ، من سجن سانتا كلارا الإقليمي ، فيلا كلارا ، في ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٩١ .

٣٧ - نويل توليدو ديلغادو ، وعمره ٣١ سنة ، من مواليد رميديوس .

أفيد أنه ضربه بعصا ورفسه في المعدة أحد الحراس في العنبر ٣ من سجن سانتا كلارا الإقليمي ، فيلا كلارا ، في نيسان/أبريل ١٩٩١ .

٣٨ - أرنالدو بيريز مارتي ، وعمره ٣٩ سنة ، من مواليد رميديوس .

أفيد أنه ضرب في شباط/فبراير ١٩٩١ من جانب مجموعة من الحراس في سجن سانتا كلارا الإقليمي ، فيلا كلارا ، بقيادة الملازم أول خوان دي لاكروز . وأودع السجين في الحبس الانفرادي وفقد الوعي في مناسبتين .

٣٩ - راؤل فيغورا كاسترو ، عمره ٣٧ سنة ، من مواليد كيبارين .

ضرب بوحشية في ١٤ آذار/مارس ١٩٩١ في سجن سانتا كلارا الإقليمي ، فيلا كلارا ، من جانب ١٠ موظفين تابعين لوزارة الداخلية بقيادة الرقيب خواكين كلوسو ، حيث أفيد أنهم رفسوه في الفم مما سبب جرحا اقتضى ثلاث غرز في الشفة العليا . وقد اشترك في هذه الحادثة الحراس سفينو غونزاليز رودريغيز ، وغوستافو ، وماشين ، وأومار ، ومارين ، وميسا الذين ضربوه بالعصى والمطارق . وحبس الضحية في زنزانة عقاب وزعم أن الرائد فوغيرو قال له إن ذلك هو العقوبة التي يستحقها "المناهضون للثورة" .

٤٠ - كارلوس فونت ريبيس ، مقيم في Consulado No.304, entre Neptuno y Virtudes ، هافانا .

أفيد أنه ضرب بهراوات مطاطية في ٤ أيار/مايو ١٩٩١ في "المنطقة الخاصة" من المبنى رقم ٣ في سجن كومبينادو ديل ايستي من جانب حارس السجن الذي يدعى ايراسمو وجنديين آخرين .

٤١ - أنطونيو سيرانو

المعروف باسم "توني أرسينتا" . زعم أنه ضرب بوحشية خلال النصف الأول من شباط/فبراير ١٩٩١ من جانب الرقيب ليرو في سجن الكيلو ٧ في كماغوى . وأفيد أنه تعين نقل السجين الى وحدة العناية المركزة في المستشفى .

٤٢ - ماركوس خوليو

وهو شاب من إقليم بينار ديل ريو ، اتهم في آب/أغسطس ١٩٩١ باستخدام "دعايات العدو" . وأفيد أنه أدخل مستشفى الأمراض النفسية ، المعروفة أيضا باسم "مازورا" وأنه عُرض فيها لـ ١٣ جلسة من العلاج الكهربائي الاختلاجي .

٤٣ - أرتورو الفاريز فاريلا ، وعمره ٥٣ سنة ، يعمل في مصنع باكورانا للألبان ، في طريق غوانا باكوا ، ويقيم في at Santa Isabel 2615, entre calles Paula y Otero, sección Jacomino, San Miguel del Padrón .

أفيد أنه عذب في مركز الاحتجاز الواقع عند ملتقى شارعي ١٠٠ وألدافو ، وهو فرع من فروع الإدارة الفنية للتحقيقات . وقبض عليه في ٢٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ واتهم بارتكاب جرائم ضد أمن الدولة وبيعه اللبن من المصنع بصورة غير مشروعة . وزاره أقاربه الذين وجدوه في حالة عصبية يرثى لها وقميصه ملطخ بالدماء الناتجة عن الضربات التي نالها والتي كسرت أنفه . ونقل الى سجن كومبينادو ديل ايستي وصرح بأنه وضع في معمل التبريد وفي زنزانة مظلمة تماما لا يمكن النوم فيها بتاتا . وهُدد أقاربه بأنهم سيسجنون إذا أذاعوا أي شيء عن حالته وبأنه سيعاقب عقابا أشد وطأة إذا أبلغ عما حدث له أثناء حبسه .

٤٤ - هيغينيو فيرغارا لينياريس ، بنيتو غارسيا أوليفيرا ، ابرنستو أريغويتيا ربيو ، خوليان لاغو ايسترادا ، أرسليو م. راموس ليشوغا ، ادواردو ديلغادو دي لا بوينتي

وهم مجموعة من السجناء يعانون من مشاكل صحية خطيرة . هيغينيو فيرغارا لينياريس ، وعمره ٧٤ سنة ، سجين منذ عام ١٩٧٤ ، وأجريت له ٨ عمليات . بنيتو غارسيا

أوليفيرا ، وعمره ٦٨ سنة ، قضى في السجن ٨ سنوات ، يعاني من ارتفاع ضغط الدم والسمنة . وايرنستو أريفويتيا روبيو ، وعمره ٥٤ سنة ، وقضى في السجن ١٤ عاما يعاني من مرض السكر وارتفاع ضغط الدم . وخوليان لاجو استرادا ، وعمره ٤٠ سنة يعاني من مرض السكر في مرحلة متأخرة . وأرسبليو م. راموس ليشوغا ، وعمره ٥٨ سنة ، وقضى ٣٠ عاما في السجن ، يعاني من ارتفاع ضغط الدم والتهاب الأوعية اللمفية والحساسية . أما ادواردو ديلغادو دي لا بونتي فقد حكم عليه بالإعدام في عام ١٩٨٠ للعصيان لكن العقوبة خففت للسجن لمدة ٣٠ سنة ؛ ويعاني من حالة متأخرة من التدرن العقدي . ووفقا للمعلومات الواردة ، لم يتلق هؤلاء الأشخاص علاجا طبيا مناسبا .

٤٥ - رافائيل هيرنانديز بيريز

أفيد أنه ضرب في شباط/فبراير ١٩٩١ من جانب الحراس في سجن الامبرادا دي مانكاس ، في إقليم فيلا كلارا .

٤٦ - ايفان ايسبينوزا وخورخ لويس غارسيا

أفيد أنهما ضربا في شباط/فبراير ١٩٩١ ، وهما في زنزانة العقاب ، من جانب ٣١ موظفا من موظفي وزارة الداخلية ، في سجن الامبرادا دي مانكاس ، في إقليم فيلا كلارا .

٣ - حالات الاختفاء

٤٧ - مارسيلنو دي لاكروز ميتخان دياز ، أستاذ جامعي سابق للفلسفة الماركسية

لا يعرف مكان وجوده منذ ٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ ، وهو تاريخ القبض على ماريا سيلينا رودريغيز ، رئيسة Libertad y Fe . وقد قابل الأستاذ ميتخان المناضلة في منزلها في ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩١ . وأفيد أن ميتخان قد وجهت اليه من قبل تهديدات وأقيل من كرسي الاستاذية وحرم من التدريس لمدة ثماني سنوات ابتداء من أيلول/سبتمبر ١٩٨٠ .

٤٨ - أنطونيو ليل وفيرناندو راموس

يقطنان في فراديرو ، إقليم متانزاس . أفيد أنهما اختفيا في عام ١٩٩٠ بعد أن قبض عليهما وكلاء إدارة أمن الدولة .

٤ - الحق في دخول البلد ومغادرته

٤٩ - مازيو شانيس دي أرماس

أطلق سراحه بعد أن قضى ٣٠ عاما في السجن . وطلب تأشيرة خروج للحاق بأسرته في ميامي ؛ ورفضت السلطات الطلب .

٥٠ - لازارو ليناريس هتشيفاريا

عضو في Asociación Pro-Arté Libre (APAL) . أفيد أنه حكم عليه بالحرمان من الحرية لمدة ١٨ شهرا لمغادرته البلد بصورة غير قانونية في عام ١٩٨٨ ومحاولته مخاطبة لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة في السنة ذاتها كسجين . وهو محبوس في كومبينادو ديل ايستي . محل الإقامة: Calle Revillagigedo 105 or 155, entre Gloria y Misión, Central Havana, Havana.

٥١ - صمويل هيرنانديز ريبيس ، خوان دافيد خيمينيز راموس وألفردو خيمينيز راموس (القضية رقم ٤٦ لعام ١٩٨٠)

أفيد أنه محبوس في سجن كومبينادو ديل ايستي ، هافانا ، حيث يقضي حكم السجن لمدة ٣٥ سنة لالتماسه اللجوء السياسي في مقر السفير البابوي ، الأمر الذي يعتبر مناهضا لأمن الدولة يؤثر على حق الحصانات الدبلوماسية وعلى مصالح البعثات الدبلوماسية للدول الأجنبية .

٥٢ - باسكوال أفيديو ديلغادو فيرنانديز ، ورمولو خوان ديلغادو فيرنانديز (القضية رقم ٣٠ لسنة ١٩٨١)

أفيد أنه حكم عليهما بالسجن لمدة ٤٥ سنة لالتماسها اللجوء السياسي في سفارة اكوادور ، الأمر الذي يعتبر مناهضا لأمن الدولة يؤثر على الحق في الحصانات الدبلوماسية وعلى مصالح البعثات الدبلوماسية للدول الأجنبية .

٥٣ - نيديا س . كارتايا مدينا

حاولت اللحاق بزوجها ، المقدم السابق خواكين مورنيو بيريز الذي نفي في عام ١٩٨٥ . ورفض التصريح لها ولبناتها بمغادرة البلاد . ويبدو أن بناتها قد تعرضن لعمليات انتقام إذ لم يتمكن من مواصلة دراستهن أو العمل . ويجري مراقبة ومتابعة الأم كما تراقب اتصالاتها الهاتفية وبريدها . وقد قابلت الفريق الذي زار كوبا في عام ١٩٨٨ .

٥٤ - خوسيه أغويلا كارو

يقطن في غواني ، إقليم بينار ديل ريو . أفيد أنه اختفى في أيار/مايو ١٩٩٠ على إثر محاولته مغادرة البلد بصورة غير قانونية .

٥٥ - أرنستو رودريغيز منزاناريس

يقيم في سنتياغو دي كوبا ، إقليم سانتياغو دي كوبا . أفيد أنه اختفى في ١٩٩٠ على إثر محاولته مغادرة البلد بصورة غير قانونية عن طريق قاعدة غوانتانامو البحرية .

٥٦ - أوسفالدو كورتيس ، خوسيه كتاريلو ، لازارو كوينتانا

يقطنون في إقليم سبوداد دي لاهابانا ، أفيد أنهم اختفوا في عام ١٩٩٠ ، في شهري نيسان/ابريل وحزيران/يونيه على التوالي ، بعد أن حاولوا مغادرة البلد بصورة غير قانونية .

٥٧ - الفريدو ألفاريز رودريغيز ، مانويل فوركاديس ، ومكسيمو مونترو

يقطنون في إقليم سيوداد دي لاهابانا . أفيد أنهم اختفوا في عام ١٩٩٠ بعد أن حاولوا مغادرة البلد بصورة غير قانونية .

٥٨ - ميغل خ. غويتارت روسل

وفقا للمعلومات الواردة في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ ، يرغب هذا الشخص الذي يقيم حاليا في الولايات المتحدة الأمريكية في العودة الى كوبا حيث تقيم زوجته وابنتاه وابنه الصغير في العنوان التالي: Ursula 376, Sevillano, Havana .

٥ - الاحتجاز غير القانوني أو التعسفي

٥٩ - بيدرو نازكو الفاريس

والد السجين السياسي أريس نازكو ماريرو ، أفيد أنه تعرض للتعذيب العقلي والجسدي على أيدي ضباط الشرطة في سجن الكيلو ٧ في كماغوي . قبض عليه في عام ١٩٩١ لاحتجاجه على محنة ابنه .

٦٠ - اميريتا ايليخالدي ساروسنت

أفيد أنه قبض عليها في ١٣ آذار/مارس ١٩٩٠ لتوقيعها على رسالة تؤيد قرار لجنة الأمم المتحدة لحقوق الانسان .

٦١ - خوسيه ايرين بادرون ديوبيناس

مناضل في اللجنة الكوبية لحقوق الانسان ، أفيد أنه قبض عليه في ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ في هافانا وسيق الى مقر إدارة أمن الدولة في نهاية أيلول/سبتمبر ، ويبدو أنه أضرب عن الطعام احتجاجا على اعتقاله . ويسود الاعتقاد أن السبب في اعتقاله قد يكون ادانته علنا لاعتقال زوج أخته ، فيلكس اليكسيس موريخون رودريغيز ، أو اشتراكه في الأعمال التي تنظمها جمعية الفنون الحرة .

٦٢ - ادواردو روبين هوبو أورتيز

لم توجه اليه أية تهم رسمية . أفيد أنه محتجز في فيلا ماريستا منذ ٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ . وقدم للمحاكمة في ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ وحكم عليه بالسجن لمدة ست سنوات .

٦٣ - ليندرو هيدالغو بوبو

أفيد أنه قبض عليه في ٢٤ شباط/فبراير ١٩٩٠ لهتافه "يسقط فيديل كاسترو" أثناء مباراة دولية للملاكمة في المجمع الرياضي في هافانا . وقال شهود إنه ضرب . وهو موجود حاليا في جناح كاربو سرفيا من مستشفى هافانا للأمراض النفسية (في المبنى المخصص لمعتقلي أمن الدولة) ، ويزعم أنه يعاني من فصام زوراني واضطرابات طفيفة في الشخصية . وذكرت السلطات أنه سينقل الى مبنى عادي في نفس المستشفى . ورقم ملفه الطبي هو ٨٣٥٣٤ وشخصت حالته بأنه مصاب بفصام زوراني واضطراب طفيف في الشخصية . وقد دخل المستشفى الوطني للأمراض النفسية في ثلاث مناسبات سابقة .

٦٤ - أوريا فيريا

أفيد أنه قبض عليها في ٢٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ ، واتهمت بمحاولة الحصول على اللجوء في سفارات البلدان الاشتراكية ، وأطلق سراحها في ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ . ويبدو أنه قبض عليها مرة ثانية في ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٠ دون تهمة ونقلت الى سجن أوكسيدينتي للنساء . وفي ١٥ تموز/يوليه ١٩٩١ ، أضربت عن الطعام احتجاجا على احتجازها في نفس مبنى السجناء العاديين .

٦٥ - فيلكس فليتاس بوسادا

هو سجين سياسي سابق في الستينات ، وكانت له دائما صلات وثيقة باللجنة الكوبية لحقوق الانسان . وأفيد أنه قبض عليه في نيسان/ابريل ١٩٩١ في منزله في هافانا وأن البوليس السري قد هجم على منزله وأخذوا معهم كتبه ووثائقه . ووفقا للمعلومات الواردة ، أودع السيد فليتاس منذئذ في الحبس الانفرادي وتعرض لاستجوابات دقيقة في فيلا ماريستا .

٦ - الحق في إجراءات قانونية حسب الأصول

٦٦ - لويس انريك لينانسيرو مارتينيز ، ايفيلين كاميخو موليريو ، خوان كارلوس سيرابيريز ، ميغل انخيل فرنانديز كريسبو ، خوسيه لويس مارتينيز فيدال ، فرانسيسكو روسادو توريس ، غييرمو كامبوس ميونيز ، أريس ناسكو ماريرو ، غييرمو زينون سانتوس دفيلا ، مواسيس أريل فيالارت ديل فالي ، ماريا مرجاريتا غارسيا فالديس

وهم أعضاء في جمعية الشباب المناصر لحقوق الانسان ، أفيد أنهم قدموا الى المحاكمة لقيامهم بأنشطة ذات صلة بعضويتهم المزعومة في المنظمة ، التي تعتقد السلطات أنها الجناح المسلح للحزب الكوبي لحقوق الانسان . وحكم على كل من لينانسيرو مارتينيز ، وكاميخو موليريو ، وسيرا بيريز ، وفرنانديز كريسبو ومارتينيز فيدال بالسجن لمدة ١٥ سنة ؛ وحكم على روسادو توريس ب ١٠ سنوات ؛ وكمبوس منيز ونسكو ماريرو ب ٨ سنوات ؛ وسانتوس دافيلا وفيالارت ديل فالي وغارسيا فالديس بثلاث سنوات من الحرية المقيدة . ويبدو أنه لم تتح للمتهمين إمكانية الاستعانة بمحاميهم قبل ذهابهم الى المحاكمة ومن الجائر أنهم لم يتمتعوا بالضمانات القانونية الكاملة أثناء المحاكمة . ومن غير المعروف ما إذا كانوا قد طعنوا في الأحكام الصادرة ضدهم . وعلى الرغم من أنه لا توجد سوى معلومات ضئيلة عن المحاكمة ، فانه يبدو أن المتهمين أنكروا اشتراكهم في أعمال العنف .

٦٧ - دانيل أزبيلاغا لومبارد ، توماس أزبيلاغا ، باسيليو الكسيس لوبيز وريغو برتو مارتينيز كاستيلو

أفيد أنه قبض على هؤلاء المواطنين الكوبيين وضربوا أثناء مظاهرة تطالب بالإفراج عن جميع السجناء السياسيين من فيلا ماريستا (أمن الدولة) في هافانا في ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ . وفي المحاكمة ، التي أجريت دون توجيه إخطار سابق للمحتجزين أو أسرهم أو مستشاريهم القانونيين ، وجهت اليهم تهمة تعكير صفو السلم . وطلب المدعي العام عقابهم بالأحكام التالية: سنتان لدانيل أزبيلاغا لومبارد ، وعشرة شهور لتوماس أزبيلاغا وباسيليو ألكسيس لوبيز ، و١١ شهرا لرغوبرتو مارتينيز كاستيلو . وأرسلوا الى تاكو تاكو ، وسينكو ومديو وغواناخاي .

٦٨ - الطبيبان خوليان أراينا روزاينز ، وخوليو بينتيز ساب

أفيد أنهما ، وهما من أطباء الأعصاب في مستشفى هافانا للأعصاب ، قد قبض عليهما في ٢٦ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩١ من جانب وكلاء قوات أمن الدولة . ونقلا حسبما يبدو في كانون الأول/ديسمبر الى سجن كومبينادو ديل ايستي في هافانا وبقيا هناك . وفي ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، قدم الدكتور أراينا وزميله الدكتور بينتز ساب أمام

المحكمة الشعبية الإقليمية ، وفي ٩ تموز/يوليه ١٩٩١ ، حكم عليهما بالسجن لمدة ٨ و١٣ سنة على التوالي لارتكابهما "جرائم مخلة بأمن الدولة" و"الدعاية للعدو" . ولم تكن هناك ضمانات قانونية أثناء المحاكمة ، ولم تقدم أية أدلة ، واستند الاتهام فقط الى التأكيد بأن المتهمين قد "اعترفا بالمسؤولية" خلال الاستجوابات التي أجريت في فيلا ماريستا .

٧ - الحق في الأمان

٦٩ - الدكتور رولاندو رافائيل باكستر ، ونويل أرغوتا أورتيز

أفيد أنه قبض عليهما في ٢٧ تموز/يوليه ١٩٩١ في هولغوين . وثمة قدر من القلق إزاء مصير كلا المحتجزين وذلك في ضوء موجة الاغتيالات التي قامت بها قوات الأمن في المنطقة في الشهور الأخيرة .

٧٠ - أبيلاردو تنيرو الغاريس ، فيدل فيلا لينياريس ، خاسينتو فرنانديز وفيليب ألسونو موريخون رودريغيز

هم مناضلون في اللجنة الكوبية لحقوق الانسان احتجزوا في سجن مانكاس ، واشتكوا من الانتهاكات التي يتعرض لها السجناء . وزعم أنهم ، في نيسان/أبريل ١٩٩١ ، سيقوا الى مكتب محافظ السجن ، حيث هددهم مسؤول من أمن الدولة يدعى سيبرو بتوقيع عقوبات أخرى عليهم واسناد تهم أخرى اليهم مثل "الدعاية للعدو" . وقد اشتكى كل من تنيرو وفيلا باستمرار من الأوضاع الصحية والمعيشية في السجن . أما خاسينتو فرنانديز ، وهو مناضل سياسي ، يقضي مدة الحبس المحكوم بها عليه في سجن كومبينادو ديل ايستي ، فيزعم أنه موضوع تحت المراقبة الدائمة وأنه يتعرض لعمليات تفتيش تعسفية لكي يبقى في انفعال دائم . زعم أن فيليب ألونسو موريخون رودريغيز ، وهو مندوب محلي للحزب الكوبي لحقوق الانسان ، تلقى في ٤ أيار/مايو ١٩٩١ ، "زيارة ودية" من النقيب ميغل سواريز رودريغيز من شرطة الدولة ، الذي حاول الحصول منه على توقيعات كي يتسنى له اتهام المناضلين السياسيين بتكوين جماعات مناهضة للثورة .

٧١ - راؤل دي لاروزا

زعم أنه أودع في الحبس الانفرادي لمدة ٣١ يوما في نيسان/ابريل ١٩٩١ لتوجهه بشكوى الى أحد مسؤولي السجن من الأوضاع المعيشية في سجن الامبرادا دي مانكاس الواقع في إقليم فيلا كلارا .

٧٣ - روغر ابريو أزكاي ، سيلفيو أغويلا غوميز ، روبرتو كلفيرو ليون ، دانيل كاردو هيرناندير ، أرتورو مونتاني رويز ، أريس ناسكو ماريرو ، روميل بوزو مونتيرو ، مانيول ريفيرو روبينا ، فرانسيسكو روسادو توريس

وهم جميعا من المعتقلين السياسيين ممن أفيد أنهم أضربوا عن الطعام احتجاجا على الأوضاع المعيشية السائدة في السجون . وقسموا ونقلوا في عدد من المناسبات الى سجون مختلفة بعيدا عن أسر كل منهم .

٧٣ - أريبرتو ديل تورو وميريام زراغوزا بيريز

أفيد أن هذين العضوين في اللجنة الكوبية لحقوق الانسان في هولغوين قد تعرضا لمضايقات من جانب قوات الأمن . فقد تلقى أريبرتو ديل تورو مكالمات هاتفية في الساعات المبكرة من الصباح واهانات وتهديدات بالموت خلال النهار . أما ميريام زراغوزا بيريز ، التي تقيم في Calle 20 de Mayo, No.56, altos, entre Cuba y Tarayalde, reparto Vista Alegre ، فقد زعم أن مسؤولا من قوات الأمن قام بزيارتها واستجوبها عن أنشطتها في اللجنة وهددها بالحبس لو واصلت الانتساب اليها .

٧٤ - رودولفو روخاس تريانا وأليكس هيرارا

أفيد أنهما أضربا عن الطعام احتجاجا على ايداعهما مع السجناء العاديين في سجن كومبينادو ديل ايستي . ونقلا الى زنزانة العقاب . وأطلق سراح السيد روخاس تريانا في ٢٥ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩١ ولكنه قبض عليه مرة أخرى بعد أيام قليلة ونقل الى مستشفى الأمراض النفسية في مزورا ، وأودع في مبنى سرفيا ، الذي هرب منه . ويبدو كما لو كانت الشرطة قد أمرت بأن يقبض عليه ثانية ، مما يثير القلق بخصوص سلامته .

٧٥ - لويس ألبرتو بيتا سانتوس

وهو رئيس جمعية الدفاع عن الحقوق السياسية . أفيد أنه قبض عليه في ٩ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩١ ونقل الى مستشفى الأمراض النفسية في هافانا ، حيث أجريت له فحوص طبية لتبين ما إذا كان باستطاعته تحمل المحاكمة . وفي ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ ، نقل الى وحدة الشرطة رقم ٦ عقب تشخيص الأطباء بأنه سليم العقل .

٨ - الحق في العمل

٧٦ - روميلو ميشيلينا

وهو مناضل في Movimiento Armonía (MAR) قبض عليه في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩١ . وأفيد أنه فصل من وظيفته كمدير لمركز بالما للترفيه بدعوى الانشقاق السياسي .

٧٧ - هيكتور كستانيدا ، راديو انسيكلوبيديا وانخيل ماس بيتانكورت ، مساعد مدير مسرح هافانا الموسيقي . فصلا من عملهما عقب توقيعهما على "إعلان مثقفي كوبا" .

٧٨ - مارتا لاغو

كاتبة ومناضلة في MAR ، قبض عليها في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩١ . أفيد أنها فصلت من عملها في إدارة الاستعلامات التابعة للجنة الوطنية لاتحاد الشباب الشيوعي بدعوى الانشقاق السياسي .

٧٩ - نانسي استرادا غالفان

صحفية في مجلة Mujeres ، وهي نشرة اتحاد نساء كوبا . أفيد أنها فصلت من عملها في ٣ حزيران/يونيه ١٩٩١ وأخبرها رئيس تحرير المجلة أنه لم يعد بإمكانها العمل في المجلة بعد توقيعها على "إعلان مثقفي كوبا" .

٨٠ - مانيول مانريك زوليوتا ، لازارو كويستو كولازو

من عمال الموانئ يبدو أنهما فصلا من عملهما عند صدور قرار إداري في ٨ تموز/يوليه ١٩٩١ اتهما فيه بالاخلال بالمادتين ٤١ و٤٣ من اللوائح الداخلية لمؤسسة ترمينياليس مامبيساس حيث أنهما ، وفقا للتقارير الواردة من إدارة أمن الدولة ، اشتركا في "جرائم تخل بأمن الدولة" . وهما عضوان في MAR ، وقبض عليهما لمدة قصيرة في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، هما ويندامير ريستانو ، رئيس الـ MAR .

٨١ - رافائيل غوتيريز ، ألفريدو غونزاليز بوي

وهما عضوان في الـ MAR ، قبض عليهما في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩١ . وأفيد أنهما خلال الأسبوع الأول من حزيران/يونيه فصلا من عملهما في الاتحاد التجاري للملاحة والموانئ ومصايد الأسماك من جانب اتحاد عمال كوبا ردا على انشقاقهما .

٩ - حرية الدين

٨٢ - أليخاندرو رودريغيس كاستيو

ذُكر أنه احتُجز في سجن كومبينادو ديل ايسته . حيث سرق منه الكتاب المقدس في شهر أيار/مايو ١٩٩٠ ، وعندما رفضت السلطات توفير كتاب مقدس آخر له ، قرر الإضراب عن الطعام ، وتم نقله ، فيما بعد ، إلى زنزانة عقابية .

٨٣ - إيديتو كروز

قيل بأن المحكمة حكمت بسجنه لمدة ثلاثة أشهر لممارسته طقوساً دينية من أجل ثلاثة سجناء سياسيين كانوا في السجن منذ مدة طويلة .

٨٤ - أوسكار بينيا رودريغيس

من "شهود يهوه" يبدو أنه قبض عليه في يوم ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ وأخذ إلى مستشفى الأمراض العقلية في ساغوا حيث أعطي جرعات كبيرة من العقاقير التي تعطى لمرضى الأمراض العقلية .

٨٥ - ميبل لوبيز غونزاليس ، فيديل دياس باتشيكو ، ألبرتو بربارو ، فيلافيسينثو ، نرسيسو راميرز لورينزو ، ألفريدو فالكون مونكادا ، مرسيدس بييتو باريدس

من شهود يهوه . ذُكر أنهم احتجزوا في "ساغوا لا غراندية" في مقاطعة فيلا كلارا بتاريخ ١٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٠ . وصودرت المنشورات الدينية التي كانت في حوزتهم واتهموا بحيازتهم سراً مواد مطبوعة .

٨٦ - مارسيلا رودريغيس رودريغيس ، باولينو أغيلا بيريز ، رامون لوبيز بينيا ، غيليرمو مونتي

جميعا من شهود يهوه ، حكمت عليهم ، على ما يبدو ، محكمة سان كريستوبال البلدية بغرامات بتاريخ ٣ آب/أغسطس ١٩٩٠ لحيازة منشورات دينية .

٨٧ - إيميليو رودريغيس

ذُكر أنه اتهم في أواخر شهر شباط/فبراير ١٩٩٠ في سانتا كلارا بمقاطعة فيلا كلارا بحيازة منشورات دينية تتعلق بشهود يهوه . وقد أخذ ، وفقا لما ورد في التقرير ، إلى مستشفى الأمراض العقلية حيث مكث مدة من الزمن .

١٠ - حرية التعبير والإعلام

٨٨ - بيدرو ألفارس مارتينيز

عضو الحزب الكوبي لحقوق الإنسان ، أبلغ عن توقيفه في شهر كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ وصدور حكم بسجنه لمدة خمسة أعوام بتهمة حيازة مواد مطبوعة سراً وهو مُعتقل في سجن كومبينادو ديل إيسته .

٨٩ - أوسكار دي سيسبيديس شافيز

ذكر أنه صدر حكم بسجنه لمدة أربعة عشر عاما بتهمة "الدعاية المعادية" والتجسس (القضية رقم ٣٤١ - ٨٧) . ورقم سجله في السجن هو ١٣٣٢٨٣ . وهو مسجون في مدينة هافانا .

٩٠ - ماريا إيلينا كروز فاريلا

كاتبة ، طردت في شهر شباط/فبراير ١٩٩١ من اتحاد الكتاب والفنانين في كوبا ، وهو النقابة الرسمية . ونشرت جريدة غرانما الرسمية الصادرة عن الحزب الشيوعي ، مقالاً بتاريخ ١٥ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، وصفت به الكاتبة على أنها "كاتبة بدون خبرة وبالتالي غير معروفة حتى الآن سواء في الداخل أو في الخارج" . وفي نفس اليوم اجتمع أعضاء اللجنة المحلية للدفاع عن الثورة (وهي مجموعة حرس الحي) أمام المبنى الذي تقيم فيه ، وراحوا يهتفون طالبين أن تغادر البلد . ووقّعت السيدة كروز في شهر أيار/مايو ١٩٩١ على "إعلان المثقفين الكوبيين" الذي دعا إلى فتح نقاش وطني حول مستقبل البلد وإلى عقد انتخابات تشريعية مباشرة وإصدار عفو يشمل كافة المسجونين لأسباب عقائدية . وأعربت عن قلقها إزاء عدم نشر مؤلفاتها . وتشير معلومات وردت مؤخرا إلى أن السيدة كروز قبض عليها في يوم ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ وهي في منزلها في هافانا نتيجة "تظاهرة نبذ" ضدها اذ حضرت مجموعة مؤلفة من نحو ٣٠٠ شخص أمام منزلها في مركبات حكومية ، وكان بعضهم مسلحين ويستخدمون أجهزة الاتصال اللاسلكي . واقتحم هؤلاء الأشخاص منزلها بالقوة وأساءوا معاملة الأشخاص الموجودين فيه وآذوهم . وتم توقيف السيدة كروز وابنتها والسيدة غلاديس غونزاليس نوي ونقلهن إلى مركز شرطة "الامار" حيث مكثن لفترة ٦ ساعات قبل الإفراج عنهن . وتم توقيف السيدة كروز مرة أخرى بتاريخ ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر مع ثلاثة أعضاء آخرين منتمين لحركة "Criterio Alternativo" ، وهم فرناندو فيلاسكيس ميدينا ، وباستور هيريرا ، وخورخيه بومار ، ونقلوا جميعاً إلى دائرة أمن الدولة في "فيللا ماريستا" . وجرت محاكمة السيدة كروز في يوم ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر بتهمة الإنضمام إلى رابطة غير قانونية . ولم يسمح لها بتعيين محام . ودامت الجلسة أربع ساعات تقريبا ، وصدر حكم بسجن السيدة كروز سنتين .

٩١ - مريم أغليرا دي هويو

وهي عضو في اللجنة الكوبية لحقوق الإنسان ، أُبلغ عن توقيفها في "فيلا كلارا" بتاريخ ٢٣ آذار/مارس ١٩٩٠ لقيامها بتوزيع "منشورات عدائية" .

٩٢ - ميغويل انخيل - كوينتانيلا

قيل إن الشرطة أوقفته ، وكالت له اللكمات ، وضربته بالمسدسات عندما ضبط وهو يرسم شعارات معادية للحكومة على أحد الجدران في مدينة هافانا بتاريخ ٢٣ حزيران/ يونيه ١٩٩١ . ويُعتقد بأنه نقل إلى فيلا ماريستا .

٩٣ - ايديت ايستير كروز رودريغيس

ذُكر أنه قبض عليها في شهر نيسان/ابريل ١٩٨٩ مع أعضاء آخرين من الحزب الكوبي لحقوق الإنسان عندما كانوا يحاولون تنظيم مظاهرة خلال زيارة السيد غورباتشوف . وصدر حكم عليها بالسجن لمدة ثلاثة أشهر ؛ ولكن اختصرت فترة السجن لأسباب صحية . وتم في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ توقيفها مرة أخرى لاصدارها ، على ما يبدو ، بيانا صحفيا بشأن مظاهرة نظمت دعما للسجين السياسي الفريدو موستلييه . ولم تتهم بتهم جديدة ولكنها سجنت في مركز إعادة التأهيل المخصص للنساء في اوكسيدنتي لإتمام فترة السجن التي كانت قد اختُصرت في شهر نيسان/ابريل . وتم الإفراج عنها بتاريخ ٨ شباط/فبراير ١٩٩٠ .

٩٤ - روبرتو رييوس آلدونسين

صدر حكم بسجنه لفترة ستة أعوام . وذُكر أنه أفرج عنه بموجب القرار ٣٤ الذي صدر عن وزارة الداخلية بتاريخ ١٨ شباط/فبراير ١٩٨٧ . وأدخل إلى السجن من جديد بتاريخ ٢٨ تموز/يوليه ١٩٨٩ . السجن: تاكوتاكو ، بينار ديل ريو . التهمة: دعاية عدائية ، وجرائم أخرى ضد أمن الدولة ، والتزوير وحيازة أدوات التزوير . رقم السجل في السجن: ١٣١٤٦٦٤ . العنوان: Calle Concordia 225, 2o. piso, Apt. F., entre Manrique y Campanario, Centro Habana, City of Havana . وهو عضو في اللجنة الكوبية لحقوق الإنسان والوفاق الوطني .

٩٥ - ميغويل الداما وانخيل غالفيز

هما عضوان في لجنة مارتي لحقوق الإنسان . وقيل ان شرطة أمن الدولة في مركز رويو نارانخو لأمن الدولة في هافانا قامت باعتقالهما في أواخر شهر حزيران/ يونيه ١٩٩١ لفترة قصيرة وأن شخصا يدعى فيلو هددهما لأنشطتهما في ميدان حقوق الإنسان .

٩٦ - رينالدو كوسانو وريناldo رودريغيس

وهما عضوان في اللجنة الكوبية لحقوق الإنسان قيل بأن خوزيه البرتو ، وهو موظف في أمن الدولة ، زارهما في منزلهما كلا على حدة في شرق هافانا . وأنهما هددوا بالسجن إذا ما واصلا الأنشطة التي يضطلعان بها في ميدان حقوق الإنسان .

٩٧ - ريكاردو فيغويراس كاسترو

عضو في اللجنة الكوبية لحقوق الإنسان أُبلغ عن توقيفه في شهر آب/أغسطس ١٩٨٩ وتقديمه للمحاكمة بتاريخ ٣٥ حزيران/يونيه ١٩٩٠ أمام المحكمة الشعبية الاقليمية ، واتهم بالدعاية المعادية وبمحاولة مغادرة البلد بصورة غير مشروعة . ويمكن ربط اتهامه بالدعاية المعادية بمحاولته الاعلان عن تأييده لزملائه في العمل في مصنع خوليو انطونيو ميلو .

٩٨ - فيليكس آليكسس موريخون رودريغيس

قيل انه قبض عليه يوم ٣١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ في "سييغو دي آفيلا" باقليم كاماغوي ، وانه قدم للمحاكمة بتاريخ ٣١ حزيران/يونيه ١٩٩٠ وصدر حكم بسجنه لمدة سنتين بتهمة الدعاية المعادية . وهو مسجون في السجن الاقليمي "بسييغو دي آفيلا" . ويبدو أنه كان أمين اللجنة الكوبية لحقوق الإنسان في المحافظة .

٩٩ - خورخي آندريس كوبينتانا سيلفا

عضو في "مشروع انفتاح الجزيرة" "Proyecto de Apertura de la Isla (PAIS)" . المهنة: طالب بالسنة الرابعة رياضيات في جامعة هافانا . التهم الموجهة إليه: بعد عدة شهور من الاعتقال تبين أنه متهم "بالدعاية المعادية" . تاريخ التوقيف: ١ نيسان/ابريل ١٩٩٠ . مكان الاعتقال: فيلا ماريستا ، وإن كان قد نقل إلى كومبينادو ديل ايستي حيث مكث عدة أشهر . وقضت المحكمة بتاريخ ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٠ بتقييد حريته مدة ثلاث سنوات .

١٠٠ - كارلوس أورتيغا

يبلغ من العمر ٢٤ عاما . المهنة: طالب رياضيات في جامعة هافانا . تاريخ التوقيف: ١ نيسان/ابريل ١٩٩٠ . ينتسب إلى مجموعة تعرف بـ "seguidores de Mello" ، وقد أرسلت هذه المجموعة رسالة إلى عصبة الشباب الشيوعي تعرب عن عدم موافقتها على طريقة حكم البلد . وجرت محاكمته بتاريخ ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٠ وصدر حكم بتقييد حريته لفترة ثلاث سنوات . وطرد من جامعة هافانا .

١٠١ - رودولفو خيرونيمو نوفاس هيرننديس

عضو في الحزب الكوبي لحقوق الإنسان وهو معتقل في كومبينادو ديل ايستي منذ ٢٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٠ بتهمة جريمة "الدعاية المعادية" ،

١٠٢ - خيمي توليدانو رودريغيس

يبلغ من العمر ٣٩ عاما . المهنة: مهندس زراعي . اتهم "بالدعاية المعادية" وصدر حكم عليه في عام ١٩٩٠ بالسجن ثلاث سنوات . أفيد بأنه مودع في سجن سيراميكا روخا في كاماغواي .

١٠٣ - ياسينتو ابيلاردو تينريرو الغارس

ولد في عام ١٩٣١ في سانتا كلارا . وقضت المحكمة بسجنه في عام ١٩٦١ وأنهى عقوبته في عام ١٩٧٣ . وانضم في عام ١٩٨٨ الى اللجنة الكوبية لحقوق الانسان وعين مندوب اللجنة في مقاطعة "فيلا كلارا" . وأبلغ عن توقيفه بتاريخ ٢٢ آذار/مارس ١٩٩٠ مع شخصين آخرين من أعضاء اللجنة بتهمة "الدعاية المعادية" وقضت المحكمة بسجنهم لمدة ١٨ شهرا . وتم اعتقالهم وهم مودعون في سجن الامبرادا دي ماناكاس .

١٠٤ - ريكاردو بورين فيرديشيا

يبلغ من العمر ٣٩ عاما . قضت المحكمة في عام ١٩٩٠ بسجنه لمدة ثلاث سنوات بتهمة "الدعاية المعادية" . وأبلغ أنه مودع في سجن سيراميكا روخا في كاماغوي .

١٠٥ - أوريليو مارتين روكا

يبلغ من العمر ٥٠ عاما وهو كهربائي ،

وبيدرو مارتين روكا ، وهو سائق وموظف سابق في مجموعة "G-2" . تم توقيفهما في عام ١٩٩٠ بتهمة "الدعاية المعادية" وقضت المحكمة بحبسهما لمدة ثلاث سنوات . وأبلغ أنهما مسجونان في سجن سيراميكا روخا كاماغوي .

١٠٦ - هومبيرتو إليوي اسبينوزا غوميز

عضو في رابطة الدفاع عن الحقوق السياسية (CADEPO) ، مقيم في Calle 59, No. 5402, entre 54 y 56, reparto Santa Susana, Cacahual, Santiago de las Vegas . ذُكر أن أربعة أعضاء من ألوية "Brigadas de Respuesta Rápida" (ألوية التدخل السريع) قاموا بضربهما لاعلانهما جهرا أن ما يسمى "Período Especial" (فترة خاصة في أوقات السلم) هو ثمرة كافة الأخطاء التي ارتكبتها الحكومة .

١٠٧ - ليديا غونزاليس غارسيا ومانويل غونزاليس غونزاليس

وهما عضوان في الحزب الكوبي لحقوق الانسان ، وقيل انه ألقي القبض عليهما بتاريخ ٢٤ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ بتهمة "الدعاية السرية" لإصدار نسخ عن منشور "Franqueza" الصادر عن الحزب الكوبي لحقوق الإنسان . وأشارت المعلومات الواردة إلى أنه تمت محاكمتهما بتاريخ ٢٤ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، وأنه لم يسمح لهما بتعيين محام وذكر أن المحكمة قضت بسجنهما لفترة تسعة أشهر وستة أشهر على التوالي .

١٠٨ - خوان مايو ماندين

معلم وطالب . أبلغ انه قبض عليه في شهر كانون الثاني/يناير ١٩٩٠ في فيكتوريا دي لاستوناس بمحافظة لاستوناس ، بتهمة كتابة شعارات معادية للحكومة . تمت محاكمته والحكم عليه بالسجن ست سنوات لنشر "دعاية معادية" .

١٠٩ - خوان غوالبيرتو فيرناندين فالدين

مسؤول عن الشؤون الدينية ، قيل إنه فُصِل لخلاف في الرأي وللدور النشط الذي يؤديه في رابطة الفنون الحرة (APAL) .

١١٠ - سيرجيو راؤول دي لا فيغا غوميز

عضو في رابطة الفنون الحرة ، اعتقل لفترة وجيزة لاشتراكه في مظاهرة خارج فندق كومودورو خلال زيارة الفريق العامل التابع للجنة حقوق الانسان في الأمم المتحدة . واعتقل مرة أخرى في شهر نيسان/ابريل ١٩٨٩ وذكر أنه محبوس في سجن كومبينادو ديل استي دون توجيه تهمة اليه .

١١١ - ليونيل مانييدو

عضو في اللجنة الكوبية لحقوق الانسان ، تم توقيفه في ٢٣ آذار/مارس ١٩٩٠ لاشتراكه بنشاط في المسائل المتعلقة بحقوق الانسان . وذكر أنه ينتظر محاكمته بتهمة الدعاية المعادية .

١١٢ - رينالدو بيتانكور ، وخوليان خورخي رييس ، وأنيبال كروز مارتينيز

وهم أعضاء في رابطة الدفاع عن الحقوق السياسية . قيل انه ألقي القبض عليهم في ٩ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩١ وحكم عليهم بتاريخ ١٦ تشرين الأول/اكتوبر بالسجن لفترات تتراوح بين سنتين وثلاث سنوات بتهمة حيازة مواد مطبوعة في السر ، والتحريض على ارتكاب جريمة والانضمام إلى رابطة بصورة غير قانونية . وهم مسجونون في سجن أغويكا .

١١ - حرية تكوين الرابطات

١١٣ - استيبان غونزاليز غونزاليز ، سبع سنوات في السجن ؛ ماريو خيسوس فيرنانديز مورا ، ست سنوات (أفرج عنه بتاريخ ١٩ آذار/مارس ١٩٩١) ؛ مانويل دي لا كاريداد ريكيرو روبينا ، خمس سنوات ؛ مانويل بوتزو مونتيرو ، خمس سنوات ؛ آرتورو فالانتين مونتانيه رويس ، ثلاث سنوات ؛ دانييل ليديسما كويغانو ، ثلاث سنوات اقامة جبرية

وهم أعضاء في قيادة الحركة الديمقراطية الإدماجية . أبلغ عن وجودهم في كومبينادو ديل استي منذ تاريخ ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ ، حيث حكمت المحكمة عليهم بالسجن بتهمة تنظيم حركة سياسية معارضة للنظام

١١٤ - روبين هويو رويس

عضو في اللجنة الكوبية لحقوق الإنسان ، قبض عليه في ٢٢ آذار/مارس ١٩٩٠ لنشاطه في منظمات حقوق الإنسان . أفيد بأنه صدر عليه حكم بتاريخ ٢٦ أيلول/سبتمبر بالسجن ست سنوات بتهمة "الانتساب إلى رابطة غير قانونية والدعاية الهدامة" . وهو مودع في سجن "سانتا كلارا" في محافظة فيلا كلارا .

١١٥ - ألفارو ألفارس باتيستا

يضطلع بنشاط سياسي في لجنة مارتي لحقوق الإنسان . أُبلغ عن اعتقاله منذ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ في فيلا ماريستا .

١١٦ - سيسيليا روميرو أكاندا

المهنة: مهندسة مدنية . تاريخ التوقيف: ٣ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٠ . مكان الاعتقال: فيلا ماريستا ، الزنزانة رقم ٧٤ . التهم الموجهة ضدها: تهمة تنظيم جماعة غير قانونية (منظمة حقوق الإنسان) . ذُكر أنه صدر حكم بتاريخ ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ بوضعها تحت المراقبة لفترة تتراوح بين ثلاثة وعشرة أشهر .

١١٧ - ماريو ريمديوس روديغيس

تاريخ التوقيف: ١٠ آذار/مارس ١٩٩٠ . التهم الموجهة ضده: تهمة تنظيم جماعة غير قانونية (منظمة حقوق الإنسان) . مكان الاعتقال: فيلا ماريستا . أُبلغ عن صدور حكم بتاريخ ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، بوضعه تحت المراقبة لفترة تتراوح بين ثلاثة وعشرة أشهر .

١١٨ - رامون دياس رودريغيس

يبلغ من العمر ٥٥ عاماً . أدين في ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٣ بمحاولة تأسيس حركة فلاحية - عمالية "زاباتا" على غرار حركة "التضامن" . وأُفيد أنه صدر عليه حكم بالسجن عشرين عاما . القضية رقم ٦٧ ، ١٩٨٣ .

١١٩ - خوان بيتنكور موريخون

تاريخ الميلاد: ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٤٤ . عنوان المنزل: Calle 1, No. 22975, entre 4a. y Central, San Miguel del Padrón, City of Havana 11000 . المهنة: نجار . تاريخ التوقيف: ٣١ نيسان/ابريل ١٩٩٠ . قد تكون ثمة محاولة لاتهامه بتغطية محاولة لمغادرة البلد بصورة غير قانونية . وأُبلغ عن اعتقاله في سجن كويفيكان . ويبدو أنه قبض عليه في عدة مناسبات لشغله مناصب في اللجنة التنفيذية للحزب الكوبي لحقوق الإنسان .

١٢٠ - مانويل دي خيسوس ليفا

مسؤول عن العلاقات العامة في رابطة الفنون الحرة . يبدو أنه تم الغاء أوراق الهجرة التي حصل عليها بسبب أنشطته في هذه الرابطة .

١٢١ - ادواردو روبين هويوس اورتيس

عضو في الحزب الكوبي لحقوق الإنسان . أُفيد أنه ألقي القبض عليه بتاريخ ١٠ آذار/مارس ١٩٩٠ عقب توقيعه على رسالة تؤيد القرار الذي اتخذته لجنة حقوق الإنسان بشأن كوبا . اتهم بالانتساب إلى عضوية منظمة مناهضة للثورة وحكم عليه بعقوبة السجن لفترة تتراوح بين ٣ و١٠ أشهر ، تم تخفيفها إلى فترة معينة من الحرية المقيدة .

١٢٢ - روبيرتو لوكويه ايسكالونا

زعيم حركة "Criterio Alternativo" . وهو كاتب ومحرر سابق في مجلة اقتصادية تصدرها جامعة هافانا . ولقد فقد عمله بعد أن قام بانشاء الحزب الديمقراطي الاجتماعي الكوبي في عام ١٩٨٩ . ووقع أيضا على "إعلان المثقفين الكوبيين" وتشير المعلومات الواردة إلى أنه كان في منزله يوم ٤ تموز/يوليه ١٩٩١ ، وفي يومه الرابع من الاضراب عن الطعام احتجاجا على الاجتماع الذي عقده رؤساء دول أمريكا اللاتينية في غوادالاخارا ، ودعما للسجناء الكوبيين الذين كانوا يخططون للاضراب عن الطعام احتجاجا على ألعاب الدول الأمريكية ، عندما تجمعت مجموعة مؤلفة من ٣٠ شخصا تقريبا أمام منزله في "تظاهرة نبذ" . وبدأ هؤلاء الأشخاص يرددون شعارات ثورية ويقذفونه بالشتائم . فخرج السيد لوكويه من منزله ورد عليهم صارخا فيهم . ووصلت الشرطة إلى مكان الحادث وألقت القبض عليه في نفس اليوم . ولقد أُبلغ عن وجوده في الدائرة

الوطنية لتحريات الشرطة . وتشير المعلومات الواردة إلى أنه تم الافراج عنه مؤخراً .

١٣٣ - خيسوس كونتريراس ، وأدلفو غونزالاس كروز ، ومايرا غونزالاس لينارييس ، وهنريكي مارتينز مارتينز

وهم أعضاء منتسبون إلى الاتحاد الديمقراطي "انديو فيريا" ، ولقد تم توقيفهم في ٢٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٠ وأُبلغ بأنهم ما زالوا في السجن بتهمة الدعاية العدائية . وقد حكمت عليهم المحكمة بالسجن لمدة ثلاث سنوات وسنتين .

١٣٤ - ميغويل كورديرو ، إزيكيال دياس رودريغيس (سجل رقم ٧٣٦٣٩٥) ، خوسيه لويس دياز رودريغيز (سجل رقم ٧٣٦٣٩٧) ، كارلوس غارسيا دياس (سجل رقم ٧٣٦٣٩٨) ، ٤٤ عاما من العمر ، دافيد هرنانديز هرنانديز (سجل رقم ٧٣٦٣٠٥) ، ويبلغ من العمر ٤٩ عاما

صدر عليهم حكم بالاعدام في ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٣ لمحاولتهم إنشاء حركة فلاحية - عمالية سميت "بزاباتا" ، على غرار ما أنشئت عليه حركة "التضامن" . ونتيجة لضغوط دولية تم تحويل الحكم بالاعدام إلى السجن لمدة ٣٠ عاما . القضية رقم ٦٧ ، ١٩٨٣ .

١٣٥ - خوسيه لويس بوخول ورودولفو غونزاليس غونزاليس

تم في شهر تموز/يوليه ١٩٩١ تنظيم "تظاهرات نبذ" ضد هذين الشخصين . والسيد بوخول هو مؤسس "Criterio Alternativo" ، أما السيد غونزاليس فمؤسس اللجنة الكوبية لحقوق الإنسان . ولقد أُبلغ عن احتشاد مجموعات من الأشخاص أمام منزل كل من هذين الشخصين ، وأن هذه المجموعات رددت شعارات ثورية ورفعت صوتها بالشتائم . وقيل إن الملازم الأول دانييل وهو من رجال الأمن ، شوهد في احدى هذه المظاهرات .

١٣٦ - كاليكستو لوبز غونزالز

عضو في مجلس "Lancheros" ، وهو مجموعة تقوم برصد اعتقال الأشخاص الذين يحاولون مغادرة البلد بصفة غير قانونية . وذُكر أنه استلم أمرا بالحضور إلى مخفر الشرطة الموجود في قسم فيدادو من هافانا للاستجواب . وكان قد أمر بذلك في ثلاثة مناسبات سابقة واستلم تحذيرا بوضع حد للأنشطة التي يضطلع بها في هذه المنظمة .

١٣٧ - بيدرو رامون سالاباريا اسكيردو

ذكر أن شرطة أمن الدولة ألقت القبض عليه بتاريخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ وأفرجت عنه بعد مرور عدة أيام بتوجيه تحذير اليه بوضع حد للأنشطة التي يضطلع بها في مجلس "Lancheros" .

١٣٨ - أمادور بلانكو هيرنانديز

عضو في اللجنة الوطنية خوسيه مارتي لحقوق الانسان ، وقد أبلغ أنه ألقي القبض عليه في ١٤ أيار/مايو ١٩٩٠ لنشاطه في مجال حقوق الانسان ، وقد تم الافراج عنه ، فيما بعد ، مع الزامه بالاقامة الجبرية ، ريثما تتم محاكمته بتهمة "الهجوم على منزل مجاور" . وتمت محاكمته بتاريخ ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٩٠ .

رابعا - المسائل والقضايا الواردة في تقرير البعثة التي زارت كوبا وفقا للمقرر ١٠٦/١٩٨٨ للجنة حقوق الانسان

٣٠ - حسبما ذكر أعلاه (الفقرة ١) ، حددت الولاية المنوطة بالممثل الخاص في القرار ٦٨/١٩٩١ الذي تطلب اللجنة بموجبه الى الممثل الخاص أن يقيم اتصالات مباشرة مع حكومة كوبا ومواطنيها بشأن القضايا والمسائل الواردة في تقرير البعثة المرسلة إلى كوبا والمتصلة بهذا التقرير (E/CN.4/1989/46 and Corr.1) . ويتناول الفصل الثاني ("الجوانب الدستورية والقانونية المتعلقة بحقوق الانسان في كوبا") ، وفي الفصل الثالث ("الحقوق المدنية والسياسية") والفصل الرابع ("الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية") من التقرير ، هذه القضايا والمسائل بينما تتضمن المرفقات الادعاءات المتعلقة بكل قضية على حدة ، ولقد طُلب إلى حكومة كوبا أن تقدم تعليقاتها وردود فعلها حسبما تراه ملائما . ويحتوي التقرير على الردود التي تم استلامها من السلطات الكوبية حتى وقت اصداره .

٣١ - وحتى قبل اصدار هذا التقرير ، استلم الفريق الذي قام بزيارة كوبا معلومات بشأن اجراءات انتقامية قيل إنها اتخذت ضد الأشخاص الذين اتصلوا بالفريق في كوبا سواء لتزويده بالوثائق والمعلومات أو للادلاء بالشهادة أمامه مباشرة . ويرد في المرفق الثالث عشر لهذا التقرير ذكر أسماء الأشخاص الذين قيل بأنهم كانوا ضحية تلك الاجراءات الانتقامية .

٣٢ - ولم يستلم الممثل الخاص أي معلومات مباشرة من حكومة كوبا بشأن ما اتهمت به من اجراءات انتقامية اتخذتها ضد الأشخاص الذين أدلوا بشهادتهم أمام الفريق الذي زار كوبا في عام ١٩٨٨ ، ولكن الأمين العام يشير إلى هؤلاء الأشخاص في التقرير الذي قدمه الى اللجنة في عام ١٩٩١ (انظر الوثيقة E/CN.4/1991/28 ، الفقرة ٩) . ويبين في هذا التقرير أنه أجرى اتصالات متكررة مع حكومة كوبا بشأن وضع ٣٢ شخصا من الذين تعاونوا بشكل أو بآخر مع البعثة ؛ ويضيف قائلاً: "قدم لي وزير خارجية كوبا معلومات بصدد كل قضية على حدة ، وبيّن لي أن الأشخاص الذين ذُكِرت أسماؤهم اتهموا بالاضطلاع بأنشطة أو بارتكاب أعمال منذ أن جاءت البعثة لزيارة كوبا وأن هذه الأنشطة والاعمال لا تتعلق بتلك الزيارة ؛ وكرر أنه لا يمكن أن يطلب الى كوبا أن "تمنح الحصانة الدائمة لبعض المواطنين لمجرد أنهم اشتركوا في أعمال تتصل بزيارة البعثة" . وختاما قال "لم أستصوب القيام ، في إطار الولاية التي خولتني اللجنة اياها ، بعرض حالات الاعتقال التي حصلت في عام ١٩٩٠ على حكومة كوبا ، وذلك نظرا لمرور فترة من الزمن على زيارة البعثة ، ولكنني قمت ، رغم ذلك ، بإشارة بعض هذه الحالات في اطار مهام المساعي الحميدة التي أقوم بها" .

٣٣ - أما أسماء الأشخاص الـ ٣٣ الذين أشار اليهم الأمين العام في تقريره وهي مذكورة في المرفق الثالث لتقرير البعثة فهي كما يلي: انريكي اكوستا رويز ، وارماندو ارايا غارسيا ، وروبيرتو باهاموندي ماسوت ، ولازارو انخيل كابريرا بوينتيس ، وهيرام ابي كوباس ، وتانيا دياز كاسترو ، وخوان انريكي غارسيا كروز ، وليديا غونزاليز غارسيا ، ومانويل غونزاليز غونزاليز ، ومانويل غونزاليز روسيل ، وهوبيرت بيريز مارينو ، وخيلبيرتو بلاسينسيا خيمينيز ، وساموبل مارتينيز لارا ، ودافيد مويا الفونسو ، وألفريدو موستيليه نويفو ، ورامون اوبريغون ساردوي ، وروبيرتو خيسوس باغان دياز ، وبيدرو روبيرتو بوبو سانشيز ، ولازارو روزا اربولاي ، وليوناردو ليونيل روبيو مونتالفو ، واليزاردو سانشيز سانتا كروز ، وسيرجيو راوول دي لا فيغا غوميز . ووقت إعداد الأمين العام لهذا التقرير ذكر أن ١٩ شخصا من هؤلاء الأشخاص الـ ٣٣ قد أفرج عنهم أو اطلق سراحهم بشروط وأن ثلاثة من هؤلاء الأشخاص مازالوا في السجن .

٣٤ - ينبغي الاشارة إلى أن المرفق الثالث عشر لتقرير البعثة يحتوي على أسماء أشخاص لم يرد ذكرهم في تقرير الأمين العام وهم من الأشخاص الذين تشير الرسائل التي استلمها الفريق إلى أنهم عانوا من الاجراءات الانتقامية التي اتُخِذت ضدهم نتيجة اتصالهم بالبعثة في كوبا . أما هؤلاء الأشخاص فهم : خوسيه كارلوس مونتيرو اوكامبو ، وريتا فليتاس هرنانديز ، وغيليرمو لويس سانتويا موريخون ، ودافيد مويا خيمينز ، وكارلوس اتشيفيريا ، ورومانو لوبيز رينوسو ، وخيسوس ليغا غويرا ، ورافايل غوميز ، وآيدا فالديس سانتانا ، وفرانشيسكو بينيتيز فيريرو ، واليخاندرو بينيتز فيريرو ، وغوستافو فينتا ، ولازارو ليناريس اتشيفيريا ، وارنستو إبانيز باسنويغو ، وراوول اليمان فالديز ، والبرتو انايا ، وفلاديمير غارسيا الديريتي ، وسيكوندينو هيرنانديز كاسترو ، ودافيد هرميدو غارسيا ، وراوول غوميز دي مولينا . ولم يتسلم الممثل الخاص أي معلومات من مصادر رسمية بشأن هذه الحالات .

٣٥ - ويتناول الفصل الثاني من تقرير البعثة "الجوانب الدستورية والقانونية المتعلقة بحقوق الانسان في كوبا" ، ويستند هذا الفصل إلى مذكرة أرسلها الفريق إلى حكومة كوبا في ٢٩ آب/أغسطس ١٩٨٨ وضَمَّنها مجموعة من الأسئلة التي تتعلق ببعض الأمور الدستورية والقانونية المتصلة بولاية الفريق . وخلال الزيارة إلى كوبا أشارت السلطات الحكومية إلى عدد من تلك الأسئلة وقدمت إجابات تم إدراجها في تقرير البعثة . ولكن الفريق رأى أن بعض الأسئلة ما زالت دون رد ، ولذا ضمَّن المرفق السادس عشر من تقريره هذه الأسئلة التي تتطلب تقديم معلومات توضيحية . وتشير اللجنة إلى تلك الأسئلة في الفقرة ٣ من منطوق قرارها ١٩٩٠/٤٨ الذي تطلب فيها إلى حكومة كوبا أن تقدم إلى اللجنة في دورتها السابعة والأربعين رداً على الأسئلة . ولم تستلم الأمم المتحدة هذا الرد حتى الآن ، لذا قام الممثل الخاص بتاريخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ بتوجيه رسالة إلى السلطات الكوبية يطلب إليها مرة أخرى تقديم رد (انظر المرفق الثالث) . وترد الأسئلة في التذييل المرفق بهذا التقرير .

خامسا - الملاحظات الأخيرة

٣٦ - كانت استحالة قيام الممثل الخاص بإجراء اتصالات مباشرة مع حكومة كوبا وبالتالي استحالة تأدية ولايته كاملة ، تعني أنه مضطر إلى قصر جهوده على جمع المعلومات التي يوفرها المواطنون الكوبيون . وما زالت الشكاوى والادعاءات المتلقاة والتي تم إحالتها فيما بعد إلى السلطات الكوبية للحصول على تعليقاتها بشأنها دون رد حتى الآن ، وذلك يعني أيضاً أنه لم يتم الاعتراض عليها . وتعتبر تلك الادعاءات والشكاوى ، في ظل عدم وجود وجهة نظر رسمية بشأنها ، جديرة باهتمام المجتمع الدولي ، الذي أعرب عن قلقه في مختلف المحافل الدولية إزاء حالة حقوق الانسان في كوبا . وربما كانت حكومة كوبا قد قدمت بعض الايضاحات فيما يتعلق ببعض الحالات الفردية المشار إليها في تلك التقارير وربما أدرجت هذه الايضاحات في الردود التي قدمتها إلى اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات في إطار الاجراءات السرية المنصوص عليها في قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٥٠٣ (د - ٤٨) المؤرخ في ٢٧ أيار/مايو ١٩٧٠ ، ولكن هذه الردود لا تتاح للجمهور . ويجب الاشارة إلى أن حكومة كوبا كانت دائما تؤدي كما ينبغي التزاماتها بالرد على الرسالات التي يحيلها عليها مركز حقوق الانسان وفقاً للاجراء السري المذكور أعلاه .

٣٧ - وقد انخفض عدد الشكاوي المتصلة بحق دخول البلد ومغادرته بحرية انخفاضاً ملموساً مقارنة بالادعاءات والشكاوي التي استلمها الفريق العامل الذي زار كوبا في عام ١٩٨٨ والتي ضُمنت في تقريره (E/CN.4/1989/46 وCorr.1) . وتتصل أغلبية الحالات المبلَّغ عنها في غضون السنتين الماضيتين ، بحالات الاختفاء الناجمة عن الاخفاق في محاولة الهروب من جزيرة كوبا في ظروف تضع حياة أولئك الذين يرغبون في الهجرة على هذا النحو في خطر . ولقد بدأت السلطات الآن بالاسراع في منح تراخيص الخروج ، ولكن الافتقار إلى نظام هجرة ثابت والقيود التي تفرضها بعض البلدان على منح تأشيرات الدخول عوامل تؤدي ، هي والحالة الاقتصادية السيئة التي تشهدها كوبا ، إلى زيادة عدد الأشخاص الذين يحاولون مغادرة البلد تحت ظروف خطيرة للغاية .

٣٨ - وعلى العكس ، ازدادت بصورة مثيرة للقلق ، فإن الادعاءات باضطهاد المنشقين عن النظام أو معارضيه ، سواء بالازعاج البسيط أو بتوجيه تهديدات أو أحياناً باتخاذ إجراءات قضائية تعسفية دون توفير ضمانات ملائمة لممارسة حق الدفاع . وتشير المعلومات الواردة أن أكثر الحقوق التي تنتهك هي الحقوق المتعلقة بحرية التعبير وتشكيل الرابطات . ورغم أنه لا يمكن الحديث عن نمط عام جماعي وغير تمييزي لانتهاك حقوق المواطنين ، فإن هناك ، مع ذلك ، دلائل كافية تشير إلى عدم وجود ضمانات تتصل بممارسة حقوق المشاركة السياسية ، والتعبير ، وتشكيل الرابطات لأولئك الذين ينتقدون السلطات دون اللجوء إلى العنف .

٢٩ - وتمتد المعاملة القمعية التي يعامَل بها المعارضون لتشمل إساءة المعاملة المتكررة للسجناء لا سيما المعتقلين لأسباب سياسية . ويتحدث كثير من الادعاءات الواردة إلى سوء المعاملة والاستجوابات العنيفة وإلى اللجوء إلى الضرب وفرض العقوبات المبالَغ فيها على هؤلاء الذين يعتبرون من أعداء النظام . أما العقوبات التي تفرض على جرائم تعتبر على أنها "تهدد أمن الدولة" فلقد أصبحت أقصر في المدة ، عموماً ، مقارنة بالسنوات السابقة ولكن يبدو أنه لم يطرأ أي تحسن على شروط الاعتقال . وثمة تقارير أيضاً تشير إلى اللجوء إلى التطبيب المستخدم في الأمراض العقلية وإخضاع بعض من يزعمون أنهم مجرمون إليه ، وثمة مخاوف قوية من احتمال استخدام هذا النوع من العلاج بصورة غير ملائمة أو غير قانونية .

٣٠ - لقد أصبح التقدم الذي لا يمكن انكاره والذي أحرزته الحكومة الثورية في كوبا فيما يتعلق بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي يتمتع بها السكان ، مهدَّداً بصورة خطيرة الآن نتيجة للتغيرات التي طرأت على المسرح الدولي سواء في الميدان السياسي أو في ميدان التجارة الخارجية . فقد تفاقمت الصعوبات الشديدة أصلاً والناجمة عن الحظر الاقتصادي والتجاري المفروض على كوبا خلال العقود الأخيرة ، نتيجة للتغيرات الجذرية التي طرأت على العلاقات القائمة بين البلدان التي تقيم معها كوبا روابط سياسية واقتصادية وتجارية كانت تعتبر أساس سياساتها الانمائية . ولقد أدى هذا التغير إلى تدهور شديد في الحياة الاقتصادية في كوبا مما قد يقوِّض بصورة نهائية ما أحرزته من تقدم على مر سنوات عديدة من الجهد الجماعي . ولكن السلطات الكوبية قررت للأسف ، على حساب قضية حقوق الانسان ، أن تواجه هذه الحالة الاقتصادية بزيادة مراقبتها القمعية لمن يُزعم أنهم معارضين للنظام ، على أن أغلبهم يطلب القيام دون عنف بتغيير الظروف التي يجدونها غير محتملة . وقد خلص الحق في حرية التعبير والمشاركة السياسية وفي حرية تأسيس الرابطات تقليصاً شديداً .

٣١ - ويعتبر القيام في عام ١٩٩١ بإنشاء ما يسمى "بألوية المداخلة السريعة" (brigadas de respuesta rápida) أحد أكثر ظواهر هذا الميل إلى القمع إثارة للقلق . وتضطلع هذه الألوية بمهمة إحباط أي محاولة احتجاج علني وذلك باللجوء إلى وسائل عنيفة عامة للمراقبة والمعاقبة . وهذه الألوية مسؤولة أيضا عن "تظاهرات النبذ" وهي تظاهرات تنظمها مجموعات من المواطنين الذين يعملون ، وفقا للمصادر الرسمية ، تلقائيا وبقصد الاعراب عن رفضهم لمعارضي النظام ، وهم يلجأون إلى الازعاج والاهانة علنا ، وإلى أعمال عنف ضد أولئك الذين يزعم أنهم منشقون أو معارضون ، ويحاولون تهديد أمنهم الشخصي ، وذلك بتأييد ظاهر من السلطات أو على الأقل بموافقتها . وأخطر هذه الحوادث التي استُرعي انتباه الممثل الخاص إليها ، هو

الهجوم على منزل الكاتبة ماريا إلينا كروز فاريلا بتاريخ ١٩ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩١ ، عندما قام حشد من الناس ، على ما يبدو ، تحت حماية رسمية ، بإساءة معاملة الكاتبة بصورة مخزية ، وأخذها إلى فيللا ماريستا (دائرة أمن الدولة) مع فرناندو فيلاسكيز مادينا ، وإلفيرا بارو ، وخورخي بومار ، وهوبرت لويس ماتوس سانشيز ، وإلييسير أخينار ، وباستور هيريرا وغبرييل أغوادو . وقضت المحكمة ، بعد جلسة دامت أربع ساعات ، على السيدة كروز فاليرا بالسجن لمدة سنتين بتهمة "تشكيل رابطة غير قانونية" .

٣٢ - ومن المؤسف أن تكون حكومة كوبا قد أخذت قراراً بعدم التعاون مع الممثل الخاص على تأدية المهمة المنوطة به ، وبالتالي عدم التعاون مع لجنة حقوق الانسان على تأدية مسؤولياتها بوصفها هيئة إشرافية من هيئات منظومة الأمم المتحدة . إن سهر المجتمع الدولي على اقرار الاحترام الواجب للصكوك التي تحدد واجبات الدول ، يتطلب من هذه الدول أن تتعاون بروح من التضامن والنظرة الدولية . فطالما ظلت هذه الشروط غير مستوفاة ستظل بعض المهام ، مثل المهام التي خُوّلت بها اللجنة الممثل الخاص ، محدودة نظرا لاستحالة جمع كافة المعلومات اللازمة للتوصل إلى استنتاجات ترتكز على أساس أكثر متانة ، لا سيما عندما تكون الظروف الاقتصادية والسياسية ، كما في القضية الراهنة ، هي التي لا تزال تشكل موضوع النقاش المحتد ، وهي ظروف تكاد تكون فريدة بالنظر إلى ما تثيره من صعوبات هائلة أمام أي محاولة لوضع تقييم موضوعي وغير منحاز يتجاوز الصراع المستمر الذي تعكسه وسائل الإعلام يوميا .

المرفقات

المرفق الأول

رسالة مؤرخة في ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩١ موجهة من الممثل الخاص للأمين العام إلى وزير الشؤون الخارجية لجمهورية كوبا

سيدي ،

يشرفني أن أشير إلى قرار لجنة حقوق الإنسان ٦٨/١٩٩١ المؤرخ في ٦ آذار/مارس ١٩٩١ والمعنون "حالة حقوق الإنسان في كوبا" ، الذي يرد نصه طيه[(أ)] ولقد اعتمد المجلس الاقتصادي والاجتماعي هذا القرار بموجب مقرره ٢٥٣/١٩٩١ المؤرخ في ٣١ أيار/مايو ١٩٩١ .

وعملاً بالقرار ٦٨/١٩٩١ قام الأمين العام ، وبعد التشاور مع رئيس لجنة حقوق الانسان ومكتبها ، بتعييني ممثلا خاصاً له للاضطلاع بالمهمة المنصوص عليها في هذا القرار . وطبقا لمقرر اللجنة ١١٣/١٩٨٩ ، سأكون مسؤولا عن إقامة اتصالات مباشرة مع حكومة كوبا ومواطنيها بشأن القضايا والمسائل الواردة في تقرير البعثة المرسلة إلى كوبا والمتصلة بهذا التقرير . واني إذ أوافق على تأدية هذه المهام ، لعلى وعي تام بأهمية المسؤولية التي خولتني بها اللجنة وأود أن أؤكد لكم أنني لن أتقاعس عن بذل أي جهد لأداء ولايتي بكل ما يمكن من النزاهة والموضوعية .

إنني لواثق من أن حكومة كوبا ستكون مصدر معلومات أساسي ، واني ، بعد أن أحطت علما بالموقف الذي أعربت عنه الحكومة خلال الدورات الأخيرة للجنة حقوق الانسان والمجلس الإقتصادي والإجتماعي ، سأكون ممتنا لحكومتكم لكل ما ستقدمه من تعاون لمساعدتي على تأدية مهمتي .

إن طبيعة الولاية المنوطة بي تضطرني إلى إقامة اتصالات مع السلطات الكوبية المعنية في أقرب وقت ممكن . وسأكون ، بناءً على ذلك ممتنا حقاً لو تمكنتم عن طريق مساعيكم الحميدة من تيسير هذه الاتصالات الضرورية للحصول على المعلومات اللازمة لإنجاز مهمة من هذا النوع .

(أ) للاطلاع على نص القرار الكامل انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ، ١٩٩١ ، الملحق رقم ٢ (E/1991/22 - E/CN.4/1991/91) الفصل الثاني ، الباب ألف .

وأخيراً أود أن أبلغكم بأنني أضع نفسي تحت تصرف الممثلين الدائمين لحكومة كوبا لدى الأمم المتحدة في نيويورك ولدى مكتب الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية في جنيف لتقديم أي معلومات قد تطلبها حكومة كوبا بشأن الأسلوب الذي أود إتباعه في تأدية ولايتي .

وتفضلوا بقبول أسمى آيات احترامي .

(التوقيع) رافائيل ريفاس بوسادا

المرفق الثاني

رسالة مؤرخة في ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ موجهة من الممثل الخاص للأمين العام إلى وزير الشؤون الخارجية لجمهورية كوبا

سيدي ،

كان لي الشرف بإبلاغكم بتاريخ ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩١ بتعييني كممثل خاص للأمين العام بالشروط المنصوص عليها في القرار ٦٨/١٩٩١ الذي اعتمدته لجنة حقوق الانسان بتاريخ ٦ آذار/مارس ١٩٩١ بعنوان "حالة حقوق الانسان في كوبا" .

وسيكون عليّ عملا بالفقرة ٦ من القرار ٦٨/١٩٩١ ، أن أقدم تقريراً إلى اللجنة في دورتها الثامنة والأربعين حول الجهود المبذولة عملاً بهذا القرار . وتنطوي هذه الجهود أساساً على إقامة اتصالات مباشرة مع حكومة كوبا ومواطنيها بشأن القضايا والمسائل الواردة في تقرير البعثة المرسلة إلى كوبا في عام ١٩٨٨ والمتصلة بهذا التقرير . لقد كنت ، وما زلت كلي ثقة بأنني سأحصل على التعاون اللازم الذي سيمكنني من زيارة كوبا للقيام في الموقع بمواصلة الاتصالات التي كلفت بإقامتها والتي ستمكنني من جمع المعلومات الأساسية لإعداد تقريري .

وخلافاً للاتصالات التي تسنى لي إقامتها حتى الآن مع المواطنين الكوبيين ، لم أتمكن من إقامة أي اتصالات مع السلطات الحكومية حيث لم أستلم أي رد على رسالتي المشار إليها أعلاه . فاسمحوا لي بأن أذكركم بأنني رجوت حكومة كوبا في رسالتي أن تتعاون قدر المستطاع لكي تمكنني من تأدية مهمتي كاملة عقب إجراء المشاورات اللازمة لتعيين أفضل الطرق التي يمكن أن أتبعها لإنجاز ولايتي .

إنني إذ أكرر الرجاء الوارد في رسالتي المؤرخة في ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩١ ، أرجو أن تتفضلوا بقبول أسمى آيات تقديري .

(توقيع) رفائيل ريغاس بوسادا

المرفق الثالث

رسالة مؤرخة في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ موجهة من الممثل الخاص للأمين العام إلى وزير الشؤون الخارجية في جمهورية كوبا

سيدي ،

تأدية لمهامي بوصفي ممثلاً خاصاً للأمين العام بموجب قرار لجنة حقوق الإنسان ١٩٩١/٦٨ ، أبعث إليكم قائمة[ب] بأسماء الأشخاص الذين يُحتمل ، وفقاً لمعلومات استلمتها ، أن يكونوا ضحايا لانتهاكات حقوق الانسان في السنوات الأخيرة . ولقد وضعت الوثيقة وفقاً لفئات الحقوق وعملاً بالنظام المتبع في التقرير الذي وضعه الفريق الذي زار كوبا في عام ١٩٨٨ عملاً بمقرر لجنة حقوق الانسان ١٩٨٨/١٠٦ (المرفق السابع) .

وبغية التمكن من تقييم أهمية وخطورة هذه الادعاءات ، أرى أنه من الضروري الحصول على وجهة نظر السلطات الكوبية فيما يتعلق بالقضايا الواردة في القائمة بالاضافة إلى أي معلومات قد ترى حكومة كوبا فائدة في تقديمها إليّ . ونظراً لضرورة إنهاء التقرير الذي خُوِّلت بوضعه في الوقت المناسب لتقديمه إلى دورة لجنة حقوق الانسان المقبلة ، سأكون ممتناً لو أمكن إرسال الرد على هذا الطلب إلى مركز حقوق الانسان في جنيف قبل تاريخ ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ .

وأبعث طيه كذلك الأسئلة[ج] المتعلقة بالمسائل الدستورية والقانونية التي وردت في المذكرة التي أرسلت إلى حكومة كوبا في ٢٩ آب/أغسطس ١٩٨٨ من قبل الفريق الذي أعد التقرير الذي قُدم إلى لجنة حقوق الانسان في دورتها الخامسة والأربعين . وحيث أنه لم يتم استلام أي رد على تلك الأسئلة حينذاك ، ربما ترى حكومة كوبا أنه سيكون من المناسب أن تتناول هذا الموضوع في هذه المناسبة .

تفضلوا ، سيدي ، بقبول أسمى آيات تقديري .

(توقيع) رفائيل ريفاس بوسادا

(ب) ترد في الفقرة ١٩ من هذا التقرير .

(ج) ترد في التذييل المرفق بهذا التقرير .

التـذييـــــل

أسئلة عن الجوانب الدستورية والقانونية تضمنتها المذكرة المؤرخة في ٢٩ آب/أغسطس ١٩٨٨ التي وجهت الى حكومة كوبـــا وبقيت بلا جواب(د)

١ - الحرية الشخصية (المواد ٧٢ و ٧٣ و ٧٤ و ٧٥ من القانون الجنائـــي والمواد ٣ و ٩ و ١١ و ١٣ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان)

بالاشارة الى الحالات الخطرة والحرية الشخصية ، أوضحت المذكرة الموجهة الـــى حكومة كوبا ما يلي:

"تعرّف 'الحالة الخطرة' 'بانها نزوع خاص لدى شخص ما الى ارتكـــاب مخالفات ، ويتضح ذلك النزوع مما يلاحظ عليه من تصرفات تتنافى بجلاء مـــع معايير الأخلاقيات الاشتراكية' (المادة ٧٢) . فما هي 'معايير الأخلاقيـــات الاشتراكية' ومن المسؤول عن اقرارها ؟ ولماذا يوجه تحذير رسمي 'من التـــورط في أنشطة اجرامية أو خطرة اجتماعيا' للشخص الذي يقيم مجرد إتصالات أو علاقـــات مع أشخاص يشكلون تهديدا محتملا للمجتمع أو لأشخاص آخرين أو للنظام الاجتماعـــي والاقتصادي والسياسي للدولة الاشتراكية' (المادة ٧٥) ؟

وفيما يتعلق بما يسمى 'بالسلوك غير الاجتماعي' (المـــادة ٧٣) : (أ) ما المقصود بالدأب على خرق قواعد 'التعايش الاجتماعي' ، ومن الذي يحـــدد هذه القواعد وعلى أساس أي المعايير تتحدد ؟ (ب) وما المقصود بعبـــارة 'الطفيلي الاجتماعي' ، ومن الذي يحدد أن شخصا ما يعد طفيليا اجتماعيا وعلـــى أساس أي صلاحيات يفعل ذلك ؟ (ج) وما المقصود بعبارة "الرذائل المستهجنـــة اجتماعيا" ، ومن الذي يحدد ما اذا كانت موجودة وعلى أساس أي المعايير يتـــم ذلك ؟ (د) ألا يمكن لتدابير الأمن السابقة لارتكاب الجرائم التي تحد من حريـــة الشخص الذي يعتبر في 'حالة خطرة' أن تستخدم استخداما يقيد حرية الأشخـــاص الذين لا تكون علاقاتهم مع الحكومة ، لأسباب سياسية ، على خير ما يـــرام ؟ (هـ) هل يجوز تقييد حرية شخص ما دون اللجوء الى الاجراءات القضائيـــة وبالاستناد حصرا الى نزوع معين الى ما يسمى بالسلوك غير الاجتماعي ؟" .

٢ - إقامة العدل (المادة ١٣٣ (أ) و (ب) من الدستور والمادة ١٠ مـــن الاعلان العالمي لحقوق الانسان)

وحول أهداف المحاكم ، وجهت المذكرة الأسئلة التالية:

"ما المقصود بعبارتي 'الشرعية الاشتراكية' و 'حماية النظام الاقتصادي والاجتماعي والسياسي المقرر في هذا الدستور' ؟ ماذا يحدث لو أصبحت حمايـــة

(د) صدر في الأصل بوصفه المرفق السادس عشر للوثيقة E/CN.4/1989/46 .

هذه المبادىء متعارضة مع حقوق المواطنين المنصوص عليها في الدستور والقوانين ؟" .

٣ - حرية التنقل (المواد ٣١٥ و ٣١٦ و ٣١٧ من القانون الجنائي والمادة ١٣ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان)

حول مسألة دخول ومغادرة البلاد بطرق غير قانونية ، أوضحت المذكرة الموجهة الى حكومة كوبا ما يلي:

"على الرغم من أن القانون الجنائي يكفل الحق في دخول ومغادرة الأراضي الكوبية بحرية فانه يقرر أيضا أن ممارسة هذا الحق تنظّمه القوانين . فما هي الشروط الادارية والقانونية المطلوبة لمغادرة البلاد والعودة اليها؟".

٤ - حرية الدين والتعبير والصحافة (المواد ١٠٣ و ١٠٩ و ١١٥ و ١٤٤ من القانون الجنائي والمواد ٣ و ١٨ و ١٩ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان)

حول جريمة الدعاية العدائية وجه الفريق الأسئلة التالية:

"ما المقصود بالتحريض 'ضد النظام الاجتماعي أو التضامن الدولي أو الدولة الاشتراكية' ؟ هل يمكن استخدام هذه المادة للحيلولة دون الممارسة الحرة للنقد السياسي ودون مراقبة السلطات من جانب الشعب ؟ هل يمكن أن يشكل ذلك تهديدا للأشخاص الذين لا يوافقون على سياسة الحكومة داخل كوبا وخارجها على حد سواء ؟ وأخيرا هل يشكل استخدام وسائط الاعلام للتعبير عن آراء تختلف عن آراء الحكومة ، وفقا للفقرة (ج) من المادة ١٠٣ ، ملابسة مشدّدة فيما يتعلق بالجريمة المعرفة بأنها دعاية عدائية . هل يمكن أن تشكل هذه المادة تهديدا للأشخاص الذين يعارضون النظام السياسي في كوبا ؟ وهل يعني ذلك ضمنا اعترافا من القانون الجنائي بحظر استخدام وسائط الاعلام للتعبير عن آراء تختلف عن آراء الحكومة ؟" .

وبالاشارة الى جريمة إشارة الذعر ، وجهت الأسئلة التالية:

"كيف يتقرر ما اذا كان فعل ما ينزع ، بسبب طبيعته أو وسائل أو ملابسات تنفيذه ، 'الى إشارة ذعر عام بهدف خلق ظروف تمس بأمن الدولة' ؟ وما المقصود بعبارتي 'أمن الدولة' و 'إشارة الذعر' ؟" .

وحول نشر معلومات مزيفة . ضد السلم الدولي ، وجّه الفريق السؤال التالي :

"ما هي المعايير التي تستند اليها السلطات لتقرير زيف أي معلومة من المعلومات وتقرير النطاق الذي يمكن فعلا في حدوده للمعلومات المزيفة أن 'تخل بالسلم الدولي' أو 'تهدد مكانة أو مصداقية الدولة الكوبية أو علاقاتها الطيبة مع دولة أخرى' ؟" .

وحول جريمة عدم الاحترام ، تضمنت المذكرة الأسئلة التالية:

"ما هو شكل النقد السياسي الذي يمكن أن يعرّف بأنه غير جارح وغير منطو على إهانة للسلطات السياسية ؟ هل يمكن أن تشكل هذه المادة عقبة أمام التقيّد بالحكم الدستوري الذي يمنح الشعب الحق في مراقبة ممثليه بل وربما سحب ولايتهم ؟" .

٥ - حرية الاجتماع والتعبير وتكوين الجمعيات (المادتان ٧ و ٥٣ من الدستور والمواد ٣٤ ، الفقرة ٥ ، و ٥٧ ، الفقرات ٣ و ٦ و ١٠ ، و ٥٨ ، الفقرات ٥ و ٦ و ٧ ، و ٩٨ و ٩٩ من القانون الجنائي ، والمادة ٢٠ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان)

فيما يتعلق بالمنظمات الجماهيرية ، أوضحت المذكرة ما يلي:

"تنص الفقرة ٥ من المادة ٣٤ والفقرات ٣ و ٦ و ١٠ من المادة ٥٧ والفقرات ٥ - ٧ من المادة ٥٨ على تخويل وظائف معينة للمنظمات الجماهيرية ، مثل الاشراف على عدد من العقوبات ومراقبة وتوجيه الأشخاص الذين فرضت عليهم عقوبات والأشخاص المفرج عنهم بشروط . هل تملك هذه المنظمات المؤهلات اللازمة لأداء هذه الوظائف ؟ ما هو نوع التدريب الذي يضمن النجاح في أداء هذه الوظائف ؟ هل هناك أي وسائل للطعن في القرارات التي يتخذها ممثلو المنظمات الجماهيرية ؟" .

وحول جريمة التمرد ، طرحت المذكرة الموجهة الى حكومة كوبا الأسئلة التالية:

"ما المقصود بعبارة 'أو غير ذلك من الوسائل غير المشروعة' (المادة ٩٩) ؟ هل يعني ذلك مثلا أن الأعضاء في أي جمعية غير مسجلة ، قد تسعى الى ادخال تغييرات جزئية في الدستور أو في النظام الاقتصادي أو الاجتماعي أو السياسي لكوبا ، يمكن أن يتهموا بالتمرد لاستخدامهم وسيلة غير مشروعة من أجل تحقيق هدف من الأهداف المنصوص عليها في الفقرة ١ من المادة ٩٨ ؟" .

٦ - حرية التعليم والضمير (المادة ٣٨ (د) من الدستور والمادة ٢٦ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان)

المادة ٣٨ (الدستور): تتولى الدولة توجيه وتدعيم وتعزيز التعليم والثقافة والعلوم بجميع مظاهرها .

وتقوم سياستها التعليمية والثقافية على أساس المبادىء التالية :

...

(د) الابداع الفني حر ما دام محتواه لا يتعارض مع الثـــورة . وأشكال التعبير الفني حرة ؛

وحول الابداع الفني ، وجهت المذكرة الأسئلة التالية :

"ما المقصود في سياق هذا الحكم الدستوري بالعبارات التاليـــة : 'الثورة' ؛ الحكومة الثورية ؛ مؤسساتها الرئيسية وزعمائها ؛ أسسهـــا الايديولوجية والسياسية ؟ من الذي يحدد طابع العمل الفني من حيث المضمـــون ومن الذي يقرر متى يكون مثل هذا العمل متعارضا مع 'الثورة' ؟" .

- - - - -